تأثير رؤية المملكة 2030 على إستراتيجية وكالة الأنباء السعودية ومحتواها الرقمي

أ. سجى علي عارف*

إشراف أ.د. شريف درويش اللبان**

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل تأثير رؤية المملكة 2030 على إستراتيجية وكالة الأنباء السعودية ومحتواها الرقمي وتأثيرها على العمل الصحفي بالسعودية وعلى دور وكالة الأنباء في تناول الأخبار الصحفية وآليات عرضها على الجمهور بالإضافة إلى رصد وتوصيف الأساليب والطرق المستحدثة التي تُستخدم في تقديم المضامين الصحفية التي تُنتجها الوكالة لصناعة المحتوى الرقمي التفاعلي، والمراحل التي يتم من خلالها إنتاج هذه المضامين في ظل هيكلة السياسات الإدارية والتحريرية وتحديث آليات العمل الصحفي والمؤهلات التي يتطلب توافرها في الصحفيين فضلاً عن تأهيل منسوبيها وتدريبهم على إنتاج المحتوى الرقمي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستهدف معرفة تأثير رؤية السعودية 2030 على المؤسسات الصحفية بصفة عامة ووكالة الأنباء السعودية بصفة خاصة في ظل إستراتيجيتها الجديدة وصناعة المحتوى الرقمي بها، وخلصت نتائج الدراسة إلى سعى الاستراتيجية الجديدة للوكالة محل الدراسة إلى تنويع القوالب الإعلامية والتوسع في صناعة المحتوى الصحفي الرقمي، ونشر المحتوى الإبداعي (الكتابة الإبداعية، الفيديو، الجرافيك، الصور) بما ينسجم مع المزيج الإعلامي الجديد وتماشيا مع رؤية السعودية والتطورات الاستراتيجية، وأبرزت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية الجديدة في الوكالة محل الدراسة تواكب التغيرات في المملكة ووفقًا لرؤية 2030، وأن هناك تأثير واضح للاستراتيجية الجديدة على آلية عمل الوكالة وهيكلتها الأساسية، وأن هذا التأثير إيجابي، كما أن المبحوثين يرون أن الوكالة محل الدراسة قد استحدثت آلية جديدة للعمل بموجبها لتطوير نظام العمل بها ووفقًا لرؤية 2030" ولمواكبة التغيير الإعلامي العالمي المتسارع، كما بينت النتائج أن المبحوثين يرون أن الاستراتيجية الجديدة سوف تأثر بشكل كبير على وسائل الإعلام في السعودية، وأن هذا التأثير "إيجابي" وأن الوكالة نجحت بشكل كبير في سد احتياجات الصحف السعودية عند تغطية الأحداث.

الكلمات المفتاحية:

رؤية المملكة 2030، الاستراتيجية، وكالات الأنباء، المحتوى الرقمي، الصحافة السعودية.

---

* باحثة دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

The impact of Saudi Vision 2030 on the Saudi Press Agency's strategy and digital content

Abstract:

This study aimed to monitor and analyze the impact of the Kingdom's Vision 2030 on the strategy of the Saudi Press Agency and its digital content, and its impact on journalistic work in the Kingdom of Saudi Arabia and on the role of the news agency in dealing with journalistic news and the mechanisms for presenting it to the public, in addition to monitoring and describing the innovative methods and approaches used in presenting and presenting journalistic content produced by the agency, the research and study community for the production of interactive digital content, and the stages through which this content is produced in light of the structuring of administrative and editorial policies, the modernization of journalistic work mechanisms, and the qualifications required of journalists, in addition to their qualification and training in producing digital content. This study belongs to descriptive studies that aim to know the impact of Saudi Vision 2030 on journalistic institutions in general and the Saudi Press Agency in particular in light of its new strategy and the production of digital content within it. The results of the study concluded that the new strategy of the agency under study seeks to diversify media formats and expand in the production of digital journalistic content, and publish creative content (creative writing, video, graphics, photos) in a manner consistent with the new media mix and in line with Saudi Arabia's vision and strategic developments. The study results revealed that the new strategy of the agency under study keeps pace with the changes taking place in the Kingdom and in accordance with Vision 2030. The new strategy has a clear and positive impact on the agency's operating mechanism and basic structure. Respondents also believe that the agency under study has developed a new operating mechanism to develop its operating system in accordance with Vision 2030 and to keep pace with the rapid global media change. The study results also showed that respondents believe the new strategy will significantly impact the media in the Kingdom of Saudi Arabia, and that this impact is "positive." The Saudi Press Agency has been largely successful in meeting the needs of Saudi newspapers when covering events.

Keywords:

Saudi Vision 2030, Strategy, News Agencies, Digital Content, Media in Saudi Arabia.

مقدمة الدراسة:

حرصت وكالات الأنباء على تطوير أساليبها في جمع وتحرير ونقل الأخبار وتعدد مصادرها وتوسيع نطاق انتشارها الجغرافي، وذلك لدورها الأساسي في نقل الأحداث الرسمية والتطورات الحاصلة في دولتها الأم، ثم استعراض الأحداث العالمية ذات الطابع الهام وخاصة تلك التي تسبب جلبة في الرأي العام الدولي، ومن هنا تقوم وكالات الأنباء بتقديم خدماتها لكافة الجهات والهيئات الإعلامية الحكومية والخاصة، وهو ما يعد ركيزة أساسية ومصدرًا مهمًا موثوقًا لإمداد الجمهور العام والخاص بكل ما يحتاجه من أخبار ومعلومات في أي من المجالات المختلفة والمتعددة، فضلًا عن دورها الهام والكبير في نقل الأخبار على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وقد قدمت المملكة العربية السعودية نموذجًا فريدًا في تغير تطلعات وتوجهات المجتمع السعودي علميًا وعمليًا ووظيفيًا في فترة زمنية قصيرة، وقامت بتغيراتٍ هيكليةٍ كبيرةٍ في إطار منظومة التطوير التي قدمها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وأطلق عليها "رؤية 2030" وقد ساهمت آليات تنفيذ هذه الرؤية في تنظيم العديد من المؤسسات الحكومية، الأمر الذي دفعها لإعادة تنظيم كافة برامجها وآلياتها وهيكلتها وعلى رأسها وزارة الإعلام وكافة وسائل الإعلام الرسمية داخل المملكة ومنها وكالة الأنباء السعودية "واس".

كما ساهمت هذه الرؤية في التوجه الرقمي لهذه المؤسسات وبدء انحسار الإعلام التقليدي الذي لم يواكب التطور والنقلة الرقمية المتسارعة، ناهيك عن التغيرات في طرق تناول الخبر الصحفي والصورة الصحفية فلم يعد الانفوجراف أوالخبر الرقمي هو عنوان اليوم وأصبحنا نبحث عن مصطلح "صناعة المحتوى الرقمي" الذي أصبح صانعه إعلاميًا متكاملًا يمارس كل آليات وسائل الإعلام المختلفة في خبر واحد، حيث يقدمه مكتوبًا مختصرًا مرافقًا لفيديو وصور وإنفوجراف وغيرها من المميزات الرقمية التي تعبر عن مدى كفاءه صانعه.

وقد تأثرت "وكالة الأنباء السعودية" (واس) بهذه التغيرات وكان لزامًا عليها أن تتطور لتواكب هذه التغيرات المستقبلية، ومن هنا جاءت فكرة استحداث آليات جديدة تندرج تحت مسمى "استراتيجية الوكالة للتطوير" التي عملت على تغير هيكلتها ومكوناتها واستحدثت نظامًا جديدًا عليها عَمِل على تغييرها بالكلية، وأثّر على الخبر الصحفي بها، وجاءت كنموذج إعلامي سعودي للتغيرات الإعلامية المتطورة ورؤية المملكة 2030، وتمكنت الوكالة في وقت قصير من مواكبة التطور السريع على صفحات التواصل الاجتماعي، كما ساهمت في تغير الشكل الصحفي في الدولة السعودية مقدمةً نموذجًا جديدًا للمراسل الشامل والصحفي المتعدد، بل وأصبحت "واس" تتبع أسلوبًا أكثر تطورًا ورقميًا متفوقًا على الصحافة التقليدية وعلى صحافة واس المحافظة.

وتُعَد الاستراتيجية التي اعتمدتها الوكالة خطةً طويلة الأمد استحدثتها مؤخرًا، وسوف تُطَبق على عدة مراحل، ويتم تقييمها بشكل دوري لمعرفة مدى نجاحها وتحسين بيئة العمل فيها،

وتعتمد الاستراتيجية على العمل الجماعي كفريق، وتهدف إلى تغيير شامل للوكالة لتكون مصدرًا رئيسًا لبث الأخبار على مستوى إقليم الشرق الأوسط والعالم ولمواكبة رؤية المملكة 2030.

مشكلة الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في محاولة التعرف على تأثير رؤية المملكة 2030 على الاستراتيجية الجديدة لوكالة الأنباء السعودية ومستقبلها والتي عملت على صدور عدد من التنظيمات والقوانين واللوائح الجديدة، بموجبها أثرت على نظام العمل بداخل الوكالة، وهو ما دفع عددًا من الصحفيين والمراسلين والمكاتب داخل وخارج المملكة إلى تغيير آلياتهم الصحفية وهيكلة مكاتبهم، وطريقة تناولهم للمحتوى الإعلامي والصحفي، وطريقة اختيار منسوبي العمل في وكالة الانباء السعودية، والاعتماد على ما يسمى بصناعة المحتوى الرقمي وباستخدام التقنيات المستحدثة وآخر ما توصلت إليه تقنية المعلومات في المجال الإخباري والفني والإداري، وكذلك بتطوير استراتيجية الوكالة لتتماشى مع متطلبات وتوجهات المرحلة ورؤية المملكة 2030 والتحديث في الصناعة الإعلامية المتواكبة مع العصر الحالي.

أهمية الدراسة:

- تسلط هذه الدراسة الضوء على موضوع جديد لم يتم تناوله من قبل لحداثته في المجتمع السعودي، نظرًا لصدور قرارات وتنظيمات جديدة في المملكة، ونظرًا لقلة وندرة الموضوعات المتعلقة بالتنظيمات الهيكلية المنظّمة لعمل وسائل الإعلام الحكومية والخاصة في المملكة، إضافةً إلى صدور عدد من الإجراءات المستحدثة التي تناولتها الاستراتيجية الجديدة لوكالة الأنباء السعودية سواء كانت إدارية أوفنية، والندرة النسبية للبحوث والدراسات المتعلقة بوكالات الأنباء.
- تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تتطرق لرصد تجربة حديثة النشأة في مجال وكالات الأنباء واستحداث بعض الأساليب الإدارية والتحريرية لتقديم مضامين صحفية، بطرق تفاعلية تتماشي مع ما يشهده العصر وذلك من خلال توظيف المحتوى الصحفي الرقمي ليتماشى مع الاستراتيجية الجديدة بطرق غير تقليدية في وجود تطبيقات مختلفة في الممارسات العملية.
- تساهم هذه الدراسة في إثراء معرفة العاملين من (مديري تحرير، أورؤساء أقسام، أومحررين، أومراسلين، مصورين، أوإداريين وغيرهم من منسوبي الوكالة) بالجوانب المختلفة بهيكلة الوكالة عبر استحداث استراتيجية يتم استخدامها في الممارسة الصحفية في الوكالات العربية والعالمية بهدف إنتاج مضامين صحفية غير تقليدية يتم عرضها عبر تطبيقات ومنصات إعلامية مختلفة تواكب متطلبات رؤية 2030.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على تأثير الاستراتيجية الجديدة على منظومة العمل الصحفي بالمملكة في ظل الرؤية السعودية وعلى دور وكالة الأنباء السعودية في

تناول الأخبار الصحفية وآليات عرضها على الجمهور، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الأنماط والأساليب الحديثة في صناعة المحتوى الرقمي التفاعلي بوكالة الأنباء السعودية والخطوات والمراحل التي يتم من خلالها إنتاج المضامين في ظل هيكلة السياسات الإدارية والتحريرية وتحديد آليات العمل الصحفي في مجال الصحافة الإلكترونية والرقمية نتيجة للتطورات التكنولوجية المتتالية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما تأثير رؤية المملكة على الاستراتيجية الجديدة لوكالة الأنباء السعودية ؟

2- ما مدى تأثير الاستراتيجية الجديدة على صناعة المحتوى الصحفي في الوكالة محل الدراسة؟

3- ما مدى تأثر إنتاج المضامين الصحفية في ظل هيكلة السياسات الإدارية والتحريرية في الوكالة محل الدراسة؟

5- ما هي آليات وأدوات صناعة المحتوى الرقمي كنظام إعلامي جديد مستحدث في الاستراتيجية الجديدة في الوكالة محل الدراسة؟

4- ما مدى اختلاف آليات وأدوات صناعة المحتوى الرقمي في الوكالة محل الدراسة؟

5- ما اتجاه معالجة القضايا ومضامينها في ظل استراتيجية الوكالة محل الدراسة ورؤية المملكة ؟

6- ما أبرز القضايا التي سوف تركز عليها الاستراتيجية الجديدة في ظل رؤية المملكة 2030 ؟

- **المحور الأول: الدراسات التي تناولت وكالات الأنباء:**

اهتمت الكثير من الدراسات التي اشتملها هذا المحور على خصائص الخطاب الصحفي وصياغة الخبر والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على صناعته، فضلًا عن الاستقلال الفكري وحرية الرأي العام والأجندة الصحفية لمحرري ومراسلي وكالات الأنباء المحلية والإقليمية والعالمية، وأشارت العديد من الدراسات التي تناولها هذا المحور إلى تفضيل الصحف العربية استياق أخبارها من وكالات الأنباء الغربية على الوكالات العربية واعتمادهم على الغربية بشكل كبير في صناعة المحتوى الإعلامي المنشور للجمهور العربي، وقد تضمن هذا المحور دراسات عربية وأجنبية، خلال الفترة من (1988) إلى (2019) وفيما يلي عرض لأهم الدراسات:

دراسة (زينب فراج عمر 2019)[1] بعنوان "اتجاهات الخطاب الصحفي لمواقع وكالات الأنباء الأجنبية نحو قضايا القارة الإفريقية خلال 2016" استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل وتفسير سمات وخصائص الخطاب الصحفي لمواقع وكالات أنباء: يونايتد برس انترناشيونال الأمريكية ورويترز البريطانية والأناضول التركية وشينخوا الصينية المتعلق بقضايا القارة الإفريقية عينة الدراسة، والتي تمثلت في: حركات وجماعات الإسلام السياسي بالقارة الإفريقية وعلاقتها بالحراك السياسي والعنف المسلح، وذلك بالتطبيق على جماعة بوكو حرام النيجيرية، والجماعات والحركات المسلحة بجمهورية مالي، وحركة النهضة

التونسية، والقضايا الاجتماعية متمثلة في قضية اللجوء والهجرة، والقضايا الصحية متمثلة في انتشار وباء الإيبولا بغرب إفريقيا، ورصد المصادر التي اعتمد عليها الخطاب والأُطرُوحات التي تقدمها، ومسارات البرهنة التي اعتمدتها لتقديم الاطروحات في هذا المجال، والقوى الفاعلة التي أبرزتها الأدوار المنسوبة لها، والأطر المرجعية التي انطلقت منها والأطر الإعلامية التي قُدمت من خلالها، وقد أجريت الدراسة على (1028) مادة صحفية متنوعة منشورة بمواقع الوكالات عينة الدراسة خلال 2016، واستخدمت نظرية الأطر الإعلامية، كما اعتمدت على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية.

وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالي:

- اتفقت وكالات الأنباء الأربع عينة الدراسة على إبراز الدور الدولي وتفاعله مع أزمة الإيبولا بإفريقيا سواء الدول أوالمنظمات الدولية.
- انطلق الخطاب الصحفي لوكالات الأنباء الأربع وبنسب متفاوتة من أربع مرجعيات رئيسية: المرجعية السياسية، والمرجعية العسكرية الأمنية، والمرجعية الإحصائية، والمرجعية التاريخية، بينما اعتمد بشكل كبير على المرجعية العلمية عند تناوله لوباء الإيبولا، والمرجعية الاقتصادية عند تناوله لقضيتي اللجوء والهجرة والإيبولا.
- واستخدمت وكالتا أنباء رويترز ويونايتد برس "إطار العنصرية" لتأطير السلوكيات التي ينتهجها الأحزاب الشعبوية واليمينة بأوروبا والولايات المتحدة الامريكية عند تناولها لقضية اللاجئين، بينما استخدمت شينخوا والأناضول نفس الإطار ولكن لتوصيف السلوكيات العنصرية التي يقوم بها بعض مواطني الدول الإفريقية كجنوب إفريقيا وزامبيا بحق اللاجئين بدولهم.

دراسة (ماجد نعمان الخضري، 2016)[2] بعنوان اعتماد الصحف اليومية الأردنية على وكالات الأنباء العالمية كمصدر للأخبار وأثره على الاستقلالية الفكرية" وسعت الدراسة للبحث في العلاقة التي تربط الصحف الأردنية بوكالات الأنباء العالمية، وتبين هذه العلاقة وتأثيرها على استقلالية الصحف الأردنية، ومعرفة كمية الأخبار المنشورة في هذه الصحف وفي وكالات الأنباء العالمية، وتأثير ذلك على الجمهور الأردني الذي يستهلك هذه الأخبار، موضحة أن اعتماد وسائل الإعلام العربية وخاصة الصحف على وكالات الأنباء الأجنبية، أوجد حالة من التبعية بين هذه الوكالات ووسائل الاعلام، التي أصبحت ناقلة للخبر الأجنبي الصادر عن وكالات الأنباء الكبرى، وقد ساهم ذلك في تعميق مبدأ الاعتمادية. واستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي، وظهرت نتائج الدراسة في أن الصحف الأردنية ما زالت تعتمد اعتمادًا كبيرًا على وكالات الأنباء الأجنبية في الحصول على الأخبار، وأوصى الباحث بضرورة دعم الدول العربية لوكالات الأنباء العاملة بها، وأن يقوم اتحاد وكالات الأنباء العربية بإنشاء وكالة أنباء عربية كبرى، فضلاً عن ضرورة الحد من اعتماد وسائل الإعلام العربية على وكالات الأنباء العالمية.

وجاءت دراسة (2016, Suhyeon Jeon)[3]، بعنوان "تعدد وجهات النظر في أخبار وكالات الأنباء" استعرضت الدراسة أنماط التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء الدولية الرئيسية، وهي: رويترز (Reuters)، اسوشيتدبرس (AP)، ووكالة الأنباء الفرنسية (AFP) لستة بلدان أوروبية مختلفة هي: فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا والسويد وسويسرا، مع التركيز على الاقتباسات والمتحدثين، خاصة عند تغطية القضايا السياسية في تلك البلدان. ولدى وكالات الأنباء أنماط تغطية تظهر توافقًا عميقًا مع النخب السياسية رفيعة المستوى والمسؤولين الحكوميين بدلاً من الأشخاص العاديين.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- لا تمتلك وكالات الأنباء أنماط تغطية خاصة في تحديد المصادر، على الرغم من أنها تنتج المزيد من المقالات الإخبارية عن بعض الدول، إلا أنها لا تضع المزيد من المصادر في تلك المقالات الإخبارية.
- لا تمتلك وكالات الأنباء أنماط تغطية واضحة في الاقتباس أيضًا، وبغض النظر عن البلدان التي تغطيها، تميل وكالات الأنباء إلى وضع علامات اقتباس في فقرات الأخبار بفرصة 50\50.

ودراسة (2016, Kasper Welbers)[4]' بعنوان "تأثير اعتماد وسائل الإعلام الهولندية على وكالات الأنباء وعلاقتها بالأخبار السياسية المتناولة في إطار نظرية حارس البوابة" استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر اعتماد وسائل الاعلام الهولندية الوطنية على وكالات الأنباء وخاصة وكالة أسوشيتدبرسAP وهي عينة الدراسة على الأخبار السياسية المتناولة في الصحافة المطبوعة والإلكترونية، ورصدت تطور هذا التأثير في 3 أعوام منفصلة هي 1996، 2008 ، 2013، بغية التعرف على مدى التطور التكنولوجي الذي لحق بصناعة الأخبار العاجلة وكيفية تعامل الصحف الهولندية مع هذه التطورات وفقًا لسياستها التحريرية ووفقًا لنظرية حارس البوابة، وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون واعتمدت على التحليل الكيفي والكمي الحسابي.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

1- أشارت النتائج الإحصائية للدراسة إلى ارتفاع النسبة المئوية للاعتماد على وكالات الأنباء في الصحافة في عام 2013 بينما سجل عام 1996 أقل نسبة في الاعتماد على وكالات الأنباء وأرجع الفريق البحثي هذا النتيجة لتطور وسائل الاتصال وسرعة نقل المعلومات.
2- أكدت الدراسة فرضية فريق البحث بتراجع دور حارس البوابة مع التطور التكنولوجي، حيث سجلت الدراسة في عام 2013 مؤشرات مرتفعة للصحف الالكترونية والمطبوعة على السواء في الاعتماد على وكالة AP ونقل نص الخبر عنها كما قامت الوكالة بتحريره.
3- أوضحت الدراسة التطور التكنولوجي لوكالة AP في تقنيات الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وأرشفة الأخبار وتقسيمها إلى فئات وسرعة نقل المعلومة والخبر عبر الانترنت.

دراسة (2015, Boumans Jelle)[5] بعنوان "تقييم مصادر الأخبار والأنباء والمصادر الخارجية للأخبار" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحف ووسائل الاعلام المحلية والعالمية على وكالات الأنباء ولية كمصدر لها، استخدمت هذه الدراسة الاساليب الكمية واعتمدت على اسلوب تحليل المضمون واداة المقاربة المنهجية للمقارنة بين محتوى الصحف ومحتوى وكالات الأنباء، تم تطبيق الدراسة حول عينة من قضايا الطاقة النووية في هولندا في الفترة من (2001-2012)، وتشمل العينة البيانات الصحفية من رجال الأعمال والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الفاعلة في هذا الملف، وكذلك المقالات والأخبار.

- وخلصت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط بين محتوى الصحف المحلية عينة الدراسة وبين مصادر هذا المحتوى بوكالات الأنباء الدولية، وأوضحت الدراسة أن محتوى الصحافة الهولندية نحو قضايا الطاقة النووية مصدره المنظمات الحكومية المحلية والبيانات الصحفية وابتعدت الصحافة الهولندية عن الأخبار المسيسة وسياسات وكالات الأنباء المدعومة سياسيًا بالإضافة إلى أنه لا تظهر النتائج أي إشارة إلى تشابه كبير في محتوى الصحف مع أي محتوى لمصدر أومحتوى وكالة أنباء، وبالتالي التوجه إلى الاعتماد المتزايد من الصحف حول "المحتوى المدعوم".

دراسة (2014, Zhugisng Cheng)[6] بعنوان: "دراسة المستوى الأول والثاني من بناء الأجندة الإعلامية لصورة الرئيس الصيني شي جين ينغ في شينخوا لصينية و أثرها على تقديم صورة الرئيس في وسائل الإعلام الأمريكية" هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام وكالة أنباء شينخوا الصينة للنشرات الإخبارية لبناء صورة الرئيس الصيني شي جين ينغ في الولايات المتحدة الامريكية من خلال تحليل أجندة أربع منافذ إعلامية أمريكية هي (نيويورك تايمز- وول ستريت جورنال - واشنطن بوست – واسوشيتد برس) ومقارنتها بوكالة أنباء شينخوا الصينية فيما يخص الرئيس الصيني وذلك خلال الفترة من نوفمبر 2012 حتى مارس 2013 والفترة من نوفمبر 2013 حتى مارس 2014. وقامت الدراسة باستخدام منهج المسح والمنهج المقارن، كما اعتمدت على نظرية وضع الأجندة في تفسير النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى:

1- تأثير نمط مليكة وكالة أنباء شينخوا الصينية " المملوكة للدولة" على ما تبثه من أخبار الرئيس الصيني، حيث تنشر الوكالة الأخبار الإيجابية بصياغة تحمل التفخيم للرئيس.

2- ترتب وكالة شينخوا أولوياتها بتصدير واجهة الوكالة لأخبار الرئيس والتركيز على بناء صورة ذهنية إيجابية لرئيس مما انعكس على صورة الرئيس الصيني لدى المنافذ الإعلامية الأمريكية وهو ما يثبت تأثير الإعلام الصيني على الأعلام الأمريكي.

دراسة (2014, Anthony& Olive)[7] بعنوان "تغطية وكالات الأنباء للصراع بين النخبة السياسية الروسية " استهدفت الدراسة استعراض تغطية وكالة أنباء "رويترز البريطانية وانترفاكس الروسية" لأحداث الخلاف بين رئيس بلدية موسكو "يوري لوجكوف" والرئيس الروسي "ديمتري ميدفيديف" خلال الفترة من 2009 حتي2010، ورصدت الدراسة من

خلال تحليل الأخبار كيفية تغطية هذه الوكالات للصراع بين النخبة الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وبعد البيروستريكا، واستخدمت هذه الدراسة نظرية تحليل الأطر.

ووظفت الدراسة تحليل الخطاب والتحليل الموضوعي للتفكيك التقارير الإخبارية الواردة بوكالتي الأنباء "رويترز" التي مقرها بريطانيا و"انترفاكس" التي مقرها روسيا، وذلك للوقوف على مدى التوافق أوالاختلاف بين تغطية الوكالتين.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها:

- قامت الدراسة بتحليل (105) قصة خبرية (26) قصة منهم نشرت بوكالة أنباء رويترز و(79) بوكالة أنباء انترفاكس الروسية وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك اختلاف في التغطية بين الوكالتين فبينما اعتمدت وكالة أنباء انترفاكس على مصادر أحادية في نقل المعلومة جاء 38% من القصص الإخبارية بوكالة رويترز متعددة المصادر - معتمدة على مصادر تقليدية وصحفيين غربيين - واستخدمت رويترز البيانات العددية أكثر من انترفاكس.

ودراسة (هيثم فتحي الشيخ، 2014)[8]، بعنوان "أثر السياسة التحريرية للصحف الإلكترونية على اختيارالموضوعات الصحفية من وكالات الأنباء" وتتناول هذه الدراسة أثر السياسة التحريرية للصحف الإلكترونية على اختيار الموضوعات الصحفية من وكالات الأنباء حيث تناول الإطار النظري للدراسة في ضوء نظرية حارس البوابة ثم تناولت مفاهيم الدراسة و الاستراتيجية المنهجية و الدراسات السابقة، ثم تناولت الدراسة ملامح السياسة التحريرية للصحف الإلكترونية من خلال العوامل المؤثرة في تشكيل السياسة التحريرية للصحف، العوامل الداخلية والخارجية ومحددات السياسة التحريرية للصحف. كما تناولت الدراسة الصحافة الإلكترونية كوسيلة اتصال تفاعلية مع سمات الإنترنت من خلال الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيري ومفهوم الصحيفة الالكترونية وأنواع الصحف الالكترونية وخصائصها ثم الخصائص الاتصالية التفاعلية للصحف الالكترونية، وعوامل نشر الأخبار بالصحف الإلكترونية عبر وكالات الأنباء وأنواعها، ومعالجة أخبار الوكالات والعوامل المؤثرة في اختيارها في الصحف الإلكترونية، ثم خاتمة ضمت أهم النتائج التي تم التوصل إليها خلال تلك الدراسة.

- وخلصت الدراسة إلى أن نمط ملكية الصحف الإليكترونية يؤثر بشكل كبير في سياساتها التحريرية، فضلًا عن أن وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ ش أ) جاءت في المرتبة الأولى كمصدر للصحف الإلكترونية عقب ثورة 30 يونيو 2013 بعد أن احتلت المركز السادس أثناء حكم الإخوان في مصر.

وجاءت دراسة (لمياء سامح السيد جاد، 2012)[9] بعنوان: "أطر تقديم أحداث الصراع العربي الإسرائيلي بمواقع وكالات الأنباء الأجنبية وعلاقتها بآليات تأطير الفصائل الفلسطينية في الصحف اليومية" بهدف الكشف عن الدور الذي تلعبه وكالات الأنباء الأجنبية من خلال الخدمات الأخبارية المقدمة عبر مواقعها الإلكترونية في تأطير أحداث الصراع العربي الإسرائيلي وعلاقتها بآليات تأطير الفصائل الفلسطينية والأطراف الإقليمية والدولية

ذات الصلة والمصالح الاستراتيجية بالصراع في الصحف اليومية المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي والمنهج المقارن ونظرية تحليل الأطر الأخبارية، واتخذت وكالات"رويترزوالاسوشيدتبرس وريانوفستي"، وصحف "الأهرام والوفد والمصري اليوم" عينة لها في ريانوفستي الفترة الزمنية من 2011/1/1 إلى 2011/12/31.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

- ارتبط الخطاب الخبري بالموقع الإلكتروني بوكالة رويترز باستراتيجية محاولة التعاطي مع الصراع بحيادية في سياق ربط الأحداث بسياقاتها التاريخية وتداعياتها المتبانية.
- بينما ارتبط الخطاب الصحفي لوكالة اسوشيتدبرس بمبدأ الخادم المخلص للمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية سياستها على المستوى الدولي في ظل موجة الثورات الشعبية العربية ورغبتها بالحفاظ على مصالحها في الشرق الأوسط.
- كشف تحليل الأطر لتقديم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لوكالة ريانوفستي عن ثبات نمط استراتيجيات تأطير بروز تحييز واضح على مستوى الخطابات الخبرية بالمواقع الالكترونية للوكالات الثلاث محل الدراسة في الخطاب الخبري للوكالات لأحداث الصراع و أطرافه في الفترة محل الدراسة في توظيف جمل الربط، ومقدمات المواد الخبرية، والتلخيص.

وسعت دراسة (2011, Camaj Lindita)[10] إلى التعرف على التأطير الإخباري للخطاب السياسي لمفاوضات الوضع في كوسوفو في عدد من الوكالات الدولية الغربية وغير الغربية من خلال تحليل تغطية وكالات الأنباء الدولية لمفاوضات وضع كوسوفو على مدى فترة عامين وتشير النتائج إلى تطابق في تقارير وكالات الأنباء الدولية، التي تستخدم بشكل أساسي "الإطار العرضي" وتؤكد على طبيعة "الصراع" للقضية. ومع ذلك ظهر اختلاف كبير في اختيار الإطار بين الوكالات الغربية وغير الغربية، في حين بدت الأطر الإخبارية على مدى فترة السنتين ثابتة وليست ديناميكية. بشكل عام تشير هذه الدراسة إلى أن العوامل الموجهة نحو الحدث، مثل المعايير المهنية، تميل إلى قيادة تأطير الأخبار الدولية، ومع ذلك فإن هذه المعايير جزء لا يتجزأ من الثقافة الصحفية للبلد الذي ينحدر منه الأشخاص الإعلاميون، وأصبحت هذه الثقافة أكثر تجانسًا مع عملية العولمة وتوصلت الدراسة إلى إثبات استخدام أطر محددة طوال فترة التغطية على رأسها إطار الصراع وتأثيره بطبيعة الحدث، وأثبتت الدراسة أن التشابه في تغطية الوكالات للحدث يرجع إلى المعايير المهنية الموحدة بالإضافة إلى أن الاختلافات الثقافية أصبحت أكثر تجانسًا مع عملية العولمة، مما يدفع بتأطير الأخبار بشكل موحد، إلا أنه في الوقت ذاته ظهر اختلاف كبير في طريقة اختيار الإطار وآلياته بين تغطية الوكالات محل الدراسة خلال العاميين المختارة للدراسة.

واستهدفت دراسة (2011, Jacobs Greet)[11] تغطية المؤتمرات الصحفية على الانترنت وما تتيحه من مزايا، وذلك بالتطبيق على مؤتمر صحفي خاص بالاتصالات السلكية واللاسلكية برعاية وكالة الأنباء الهولندية ANP وتساهم هذه الورقة البحثية في دراسة آليات المنطقة

الخطابية الكامنة وراء إنتاج أخبار الأعمال من خلال التركيز على نوع جديد من المؤتمرات الصحفية عبر الإنترنت، أي المؤتمر الذي يسمح بالحضور المباشر والمشاركة عبر الإنترنت، بالاعتماد على دراسة حالة واحدة لمؤتمر صحفي لوكالة حكومية هولندية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية استضافته وكالة الأنباء الهولندية ANP،

تعتمد هذه الدراسة على أن استخدام التكنولوجيا على المستوى المتوسط من إجراءات العاملين في مجال الأخبار هو المقصود لتعزيز وصول كل من الصحفيين ومحللي الاخبار عند الفحص الدقيق على المستوى الجزئي للتفاعل اللفظي.

وأشارت الدراسة أن المشاركة في المؤتمرات عبر الإنترنت تظهر ضعف بشكل خطير في الموقف التفاعلي للصحفيين وعدم التناسق داخل المؤسسات وفيما بينها مما يؤدي ذلك إلى تحول في ميزان القوى لصالح مصدر الأخبار، وعلى الأخص مسؤول العلاقات العامة بالوكالة الحكومية "حراسة البوابة" للمؤتمر الصحفي، ومن ثم فإن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى وصول صحفي أقل وليس أكثر.

- وخلصت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا في التغطية يساهم في تعزيز الجانب الإخباري والتحليلي للأحداث وتدفق الأنباء من أكثر من مصدر ولكن قد تتضاءل هذه الفائدة عندما تكون الوكالة بمثابة ضابط للعلاقات العامة الحكومية وبالتالي يصبح العمل الإعلامي مجرد روتين.

ودراسة (رويدا أحمد طلب أحمد، 2010)[12] بعنوان "وكالات الأنباء العالمية وأثرها على معالجة الأخبار السياسية في الصحافة المصرية" حيث تهدف الدراسة إلى تحليل أثر التحولات الاجتماعية المعاصرة (العولمة) على وكالات الانباء العالمية، كما تهدف أيضًا إلى الكشف عن هيمنة وكالات الأنباء العالمية على حركة تدفق الاخبار وتناولها للقضايا السياسية الخارجية، وقامت الباحثة بإختبار صحة فروض الدراسة من خلال النظرية النقدية والقضايا النظرية الموجهة الدراسة ثم الاتجاهات النقدية مثل اتجاه النسق المفتوح.

واختارت الباحثة الوكالات الأربعة الرئيسية عينة لدراستها ويترز، وكالة الانباء الفرنسية، وكالة أسوشيتدبرس وكالة يونايتدبرس انترناشونال، وصحيفتي الأهرام والوفد، وذلك من عام 2002 إلى عام 2005.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

1- اعتمدت صحيفة الأهرام في مصادرها للأخبار على الوكالات الكبرى بنسبة أكبر من صحيفة الوفد ويرجع ذلك إلى توافر الامكانيات المادية للأهرام والاشتراك في خدمات الوكالات.
2- اتفقت الوكالات الأربع الرئيسية عينة الدراسة على تدعيم قيم العولمة وأثبتت هيمنتها على حركة التدفق إلى الشرق الأوسط بنسبة بلغت 97% من عينة المواد الأخبارية للقضايا المدروسة.

واستهدفت دراسة (سعيد أبوالعلا، 2008)[13] تحليل مضمون المواقع الإلكترونية الفلسطينية ومنها وكالة معا الإخبارية حول الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية لعام 2006، والتي نتجت إلى أن التنوع في أطر الأسباب في موقع الوكالة عائد إلى الاختلاف في وجهات النظر بين الجهات التي تقف خلف هذه الأخبار والتقارير، كما يعود لسياسة المواقع التحريرية، وقد حاولت الوكالة أن تنشر وجهات النظر جميعها وتعرضها بشكل موضوعي.

وأكدت دراسة (2008, Archetti, Cristina, and Brown, Robin)[14] أن طبيعة الأحداث السياسية تفرض أسلوبًا إداريًا وتحريريًا في تدوير الأخبار وأدارتها، حيث أظهرت الدراسات التي أجريت على وسائل الإعلام الإخبارية الدولية أن وكالات الأنباء الوطنية تميل إلى أن تحذو حذو الحكومات الوطنية في نقل الأخبار الوطنية، كما أكدت الدراسة أن الممارسات الصحفية والتقارير الإخبارية متجانسة في جميع أنحاء العالم، وعرضت الدراسة أساليب إدارة الأخبار خلال فترة الحرب على العراق، باستخدام بيانات من المؤتمرات الصحفية والاجتماعات، لكي تقيس قوة إدارة الأخبار خلال أربع أسابيع، وتقيس تأثير الأسلوب الإداري المتبع على عملية إنتاج الأخبار سواء الوطنية أوالأجنبية.

- وانتهت نتائج الدراسة إلى أن هذا الأسلوب أثبت فشلاً ذريعًا، حيث تسبب في تقييد قدرة مديري الأخبار على السيطرة على العمل، وعلى مصادر المعلومات، وتخلف الفكر الإداري والتنظيمي السائد وذلك لأن اختار القيادات التحريرية يأتي وفقًا لأسس ومعايير الولاء السياسي، دون الاعتماد على معايير الكفاءة والخبرة، لذا أصبح هناك ضرورة ملحة للاستعانة بأساليب ونماذج إدارية وتنظيمية مختلفة وأكثر تطورا لإدارة الأخبار.

وأبرزت دراسة (ياسر عبدالعزيز، 2006)[15] ما انتهجته وكالات الأنباء: أ ش أ، AP، DPA من رصد وتحليل الأشكال الخبرية بالتطبيق على ملفي الحرب الأمريكية على أفغانستان والقضية الفلسطينية في الفترة من منتصف أكتوبر 2001 وإلى منتصف نوفمبر من نفس العام.

وتوصلت الدراسة إلى انفراد التحليل الصحفي الخاص بوكالات الأنباء بعدة سمات هي: التقديم الواقعي والايجاز في التعبير والوضوح واللاذاتية كما أن الخبر يأخذ شكل العملية وليس الحدث وهو تقرير يسعى لأن يكون واقعيًا لحظة بلحظة رغم ما يتبعه من تغيرات وتطورات تطرأ على الخبر الواحد لحظة بثه وحتى يكتمل الحدث.

وسعت دراسة (عبدالعزيز السيد، 2005)[16] إلى استشراف مستقبل وكالات الأنباء العربية الإلكترونية من جهة ومعرفة أثرها على الوكالات التقليدية من جهة أخرى، من خلال تحليل صفحة البدء "الصفحة الأمامية" في الفترة من الأول 1/4/2004 وحتى نهاية العام.

وقد خلصت الدراسة إلى الحاجة لإعادة تقييم ومراجعة خدمات مواقع الوكالات الإلكترونية من قبل القائمين عليها لكي تواكب التقدم المعلوماتي لمواقع رسائل الإعلام والوكالات العالمية خاصة أن الاعتماد على خدمات الوكالات العربية بات في مرحلة متدنية مشيرة إلى أن الوكالات العربية لا تقدم معلومات حديثة أومتجددة بل هي بمثابة مكاتب حكومية لتوزيع

الأخبار، إضافة إلى ضعف عناصر الجذب المعلوماتي بالمواقع محل الدراسة وافتقارها لكثر من الخدمات التواصلية والتفاعلية.

وسعت دراسة (Kinsey, 2003)[17] إلى تحليل مضمون التغطية الإخبارية لموضوعات العولمة المختلفة لوكالة AP و IPS خلال الفترة بين 1991/5/1 وحتى 2000/4/30م.

وأشارت الدراسة إلى اعتبار AP لسان حال السياسة الخارجية الأمريكية، فقد بلغت كلمة الولايات المتحدة في أخبارها نسبه كبيرة، كما اهتمت الوكالة بموضوعات ذات البعد الاقتصادي للعولمة، خاصة ما يتعلق بقيمة الدولار، أما وكالة IPS فقد اهتمت بموضوعات حقوق الانسان والأمم المتحدة والتطورات المحلية في جنوبي إفريقيا وآسيا وأمريكا، كما أبرزت تغطية موضوعات التقدم التكنولوجي.

- وخلصت الدراسة أن وكالة الـ AP تقوم بالتركيز على Core Nations بينما تهتم وكالة IPS بـ Semi & Peripheral Nations.

ودراسة (ToiZiXue, 2003)[18] بعنوان "التغطية الخبرية للأحداث بين القيم الخبرية وتحيزات المحررين: دراسة مقارنة لثلاث وكالات أنباء أسيوية" .

استهدفت هذه الدراسة ترتيب أهم 10 أحداث عالمية في الفترة من عام 1992 : 2011 وذلك بحسب ثلاثة وكالات أسيوية وهي وكالة الأخبار المركزية التايوانية، ووكالة شينخوا الصينية ووكالة كيودو اليابانية، وذلك للمقارنة بين التغطية الخبرية للوكالات الثلاث محل الدراسة والخروج بنتائج حول بناء أجندة وكالات الانباء الأسيوية، مع استخدم الدراسة لمنهجي المسح والمقارن، ونظرية بناء الأجندة.

وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالي:

1- عكست اختيارات وكالات الأنباء محل الدراسة الأحداث العليا التي تقوم بها كل خدمة إخبارية وموقفها الخاص واحكامها القيمة بشأن الجغرافيا السياسية الأسيوية.

2- جاء بناء الأجندة الخبرية للوكالات الثلاث عينة الدراسة متطابق في ترتيب الأحداث العالمية من حيث التغطية والأهمية في عام 1992 حيث جاءت أحداث آسيا والمحيط الهادي في المرتبة الأولى تلتها أمريكا الشمالية ثم جات أمريكا اللاتينية وهو ما يعكس محلية هذه الوكالات واهتمامها بنطاقها الجغرافي وتجاهلها لمنطقة الشرق الاوسط وأفريقيا، بينما اختلفت الوكالات الثلاث محل الدراسة في ابتداء من عام 2009 حتى عام 2013 في ترتيب الأحداث العالمية من حيث التغطية والأهمية حيث قامت وكالة شينخوا الصينية بترتيب القضايا والأحداث الأسيوية في المرتبة الأولى تلتها في المرتبة الثانية الأحداث المتعلقة بالنزاع في الشرق الأوسط والتدخل الأمريكي والروسي في المنطقة.

3- أظهرت نتائج الدراسة جزء من خريطة التدفق الإخباري للمعلومات في منطقة الشرق الأقصى وتأثير النظم السياسية على حرية تداول المعلومات من آسيا إلى أمريكا.

وقد بحثت دراسة (سماح رضا، 2001)[19] في التعرف على حجم الدور الذي تلعبه مصادر الأخبار الخارجية ووكالات الأنباء الدولية والشبكات العالمية المصورة لتوجيه انتباه القائمين بالاتصال لبعض الأخبار والقضايا والتأثير في الأجندة النهائية لما تعرضه شاشات التلفاز.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- تصدر وكالة رويترز وتلتها وكالة أ ش أ كونهما مصدر الأخبار العربية في تفضيل القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار في التيلفزيون المصري.
- تصدرت وكالة أ ش أ المركز الأول كمصدر للأخبار العربية، وأكد (60.8) من رؤساء التحرير والمحررين أن زيادة اهتمامهم بالقضايا والموضوعات ذاتها، ودخولها في قائمة أولوياتهم، كان بسبب الثقة في أحكام الوكالات على أهمية الأخبار.

بينما اهتمت دراسة (محمد معوض إبراهيم وعبد الباسط جليل، 1997)[20] بالتعرف على واقع خدمة الأخبار الشخصية للوكالة الكويتية (كونا) ومضمونها وموقف سكان الكويت من هذه الخدمة، وتم إجراء الدراسة على عينه عشوائية قوامها (200) مفردة من سكان عاصمة الكويت، وقام الباحثان بتحليل محتمون (102) خبر من الأخبار المقدمة بالخدمة.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في اعتماد الخدمة على وكالات أنباء أخرى كمصادر للأخبار بنسبة 22.55%، وشكلت الأخبار الواردة من المصادر الذاتية للوكالة من مراسلين ومندوبين نسبة (65.17%).

وجاءت الأخبار الواردة عن طريق الاستماع (إذاعات وشبكات إخبارية) بنسبة (13. 73%)، بينما بلغت الأخبار غير محددة المصدر نسبة (46.07%)

وقد أشار (صلاح الدين عبداللطيف، 1988)[21] في دراسته إلى دور وكالات الأنباء الإقليمية ومجموع وكالات أنباء دول عدم الانحياز في تحقيق التوازن الإخباري وذلك بالتطبيق على عينه عشوائية قوامها 960 ألف كلمة من أخبار وكالات: رويترز والفرنسية والشرق الأوسط ومجمع وكالات أنباء عدم الانحياز ووكالة الأنباء الإفريقية .

- وتمثلت أبرز النتائج في أن دور الوكالات محل الدراسة غير فعال لدى الصحافة العربية نظرًا لأن الأخيرة مازالت تعتمد على وكالات الأنباء الغربية بشكل كبير بالرغم من إقرار الصحفيين أن أخبار هذه الوكالات متحيزة وأنهم يفضلون إنشاء وكالة أنباء عربية موحدة وخارج سيطرة الحكومات العربية عليها.

- **المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التأثيرات الإدارية والتنظيمية والاستراتيجية في وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية:**

ركزت دراسات هذا المحور على رصد وتوصيف الجانب الإداري والتنظيمي في وكالات الأنباء، فضلًا عن السمات العامة للقائمين بالاتصال ومدى رضاهم الوظيفي من عدمه وعلاقاتهم بزملائهم، ومعرفة الهيكل الإداري والمالي بالوكالات محل الدراسة. وقد

تضمن هذا المحور دراسات عربية وأجنبية عنيت بدراسة الجوانب الإدارية والتنظيمية التي أثرت على الأداء المهني للعاملين في وكالات الأنباء، خلال الفترة من (1999) إلى (2020) وفيما يلي عرض لأهم الدراسات:

سعت دراسة (عامر خالد محمد أحمد، 2020)[22] بعنوان "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالات الأنباء العربية: دراسة ميدانية على وكالة الأنباء الأردنية، لمعرفة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، من خلال الاستناد على المستوى المؤسسي (Extra-Media Level / Social Institution Level)، والمستوى الأيديولوجي (Ideological Level)، الذي يقدمه نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات (Hierarchy of Influences Model). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الصحفيين في الوكالة الأردنية من الذكور؛ إذ بلغت نسبتهم (53%) مقارنةً بـ(47%) للإناث، كما بلغت نسبة الصحفيين في الوكالة الأردنية الذين التحقوا بدورات تدريبية تصب في مجال العمل الصحفي (95%)، مقابل (5%) لم يلتحقوا بأي دورات، واهتمت الدراسة بالعوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين منها الضغوط السياسية، فقد جاءت العبارات "تتبنى الوكالة مواقف الدولة وتوجهات النظام السياسي تجاه مختلف الموضوعات والقضايا الهامة" بنسبة (87.2%)، و"الاعتماد على المعلومات الرسمية لبيان حقائق القضايا والموضوعات الحساسة" بنسبة (85%)، و"تحظى الموضوعات السياسية بتغطية إخبارية أعلى من الموضوعات الأخرى" بنسبة (82.4%)، كما جاءت العبارات "تحديد المعايير المهنية التي ينبغي الالتزام بها في الممارسة المهنية" بنسبة (80.6%)، و"ضمان تسهيلات الحصول على المعلومات" بنسبة (80.4%).

و"خضوع الرسائل والمضامين الصحفية للتشريعات وقانون المطبوعات والنشر" بنسبة (79.8%) في مقدمة تأثيرات القوانين والتشريعات الصحفية على أداء الصحفيين في الوكالة الأردنية، والعبارات "عدم المساس بالأديان والمعتقدات الدينية والطائفية" بنسبة (84.8%)، و"رفع مستوى نزاهة الصحفيين واستقلاليتهم وموثوقية قصصهم الإخبارية" بنسبة (84.6%)، و"الموازنة بين حق النشر واحترام خصوصية الأفراد والجماعات" بنسبة (83.3%)؛ في مقدمة تأثيرات الأخلاقيات ومواثيق الشرف الصحفي بالنسبة لصحفيي الوكالة الأردنية.

جاءت دراسة (هالة عبد الحافظ محمد، 2018)[23] بعنوان "التنظيم الإداري لوكالات الأنباء العربية وعلاقته بالرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال وعلاقات العمل السائدة" والتي استهدفت معرفة الهيكل الإداري والتنظيمي لوكالة انباء الشرق الأوسط ووكالة الانباء الكويتية ووكالة الانباء الاماراتية ومعرفة مسئوليات وصلاحيات كل قطاع واختصاصاته وطبيعة العلاقة بين الإدارات وتقسيمها وتحليل طبيعة التقسيم الإداري والتنظيمي المتبع داخل الوكالات محل الدراسة.

وخلصت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها:

- رسم إطار متكامل لجوانب العمل الإداري بالإضافة إلى معرفة اساليب تنظيم العمل المتبعة في الوكالات ومدى تأثير نمط الملكية على السياسات التحريرية. 2-رصد أساليب

اختيار القيادات ودورها في صنع السياسات الإدارية داخل الوكالة. 3- التعرف على مصادر التمويل والإنفاق والموازنة بينهم في الوكالة، وتحديد الربحية والخسارة والعناصر المتحكمة بهم داخل كل وكالة من وكالات الدراسة.

وسعت دراسة (مروة عبد الهادي ثابت، 2016)[24] إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط، إلى جانب معرفة واقع وظروف القائمين بالاتصال في مختلف الأقسام بالوكالة سواء ما يرتبط منها بسياسة المؤسسة وأساليب الإدارة، والعلاقة بزملاء العمل ومستوى التأهيل والتدريب، والضغوط التي يتعرض لها الصحفيون داخل وكالة أنباء الشرق الأوسط، والكشف عن العوامل التنظيمية والإدارية التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال، وتنتمي هذه الدراسة إلى الأبحاث الوصفية، حيث تم الجمع بين الأدوات الكمية (صحيفة الاستبيان)، والكيفية (المتمثلة في دليل المقابلة).

- وخلصت نتائج الدراسة إلى إن البنية التنظيمية بالوكالة تتسم بالتقليدية، وأن التكنولوجيا الحديثة أثرت في بعض عناصر هذه البنية كاستحداث إدارات وخدمات جديدة، كما أن هذه الإدارات لم تحقق الهدف من إنشائها على النحو الأكمل، بالإضافة إلى أن ضعف ميزانية الوكالة أدى إلى ضعف إمكاناتها التكنولوجية، وإغلاق بعض مكاتبها بالخارج، وقلة فرص سفر المندوبين لتغطية الأحداث الهامة، وجمع الكثير من المحررين بين أكثر من عمل بجانب الوكالة مما أثر سلبًا في فاعلية الرسالة الإعلامية، وأن حقوق الصحفيين وضمانات ممارسة المهنة لا تطبق بالقدر الكافي في الواقع الفعلي، وساهم نمط ملكية وتمويل الوكالة التابع للدولة في تأثير النظام السياسي الحاكم في أدائها للعمل، وأوضحت النتائج أن طبيعة النظام السياسي كأحد العوامل السياسية التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصدارة ثم نظام ملكية الوكالة، وبناء على ذلك تتبني الوكالة كافة المواقف السياسية للدولة ومراعاة الأخبار التي تخص الأمن القومي، مما يؤثر على اختيار وتحرير الأخبار.
- وكشفت النتائج عن العوامل التنظيمية والإدارية التي تؤثر على الأداء المهني للصحفي، وجاءت في الصدارة نمط إدارة المؤسسة الصحفية، ثم قلة عدد العاملين، وجاء الروتين اليومي في العمل بالمركز الثالث، ثم جاءت العلاقة مع الزملاء والرؤساء، وأساليب تنظيم العمل السائدة، وتشير النتائج إلى أن العوامل التنظيمية والإدارية تعوق سير العمل بشكل أسرع وتجعل الصحفي يعيد العمل مرة أخرى، كما أن الروتين واللوائح لا تعطي الحقوق لمستحقيها.

وخلصت دراسة (Hanusch ,2015)[25] التي طبقت على (20) صحفيًا نيوزلنديًا إلى أن "تحقيق التوازن بين التغطية السلبية والإحساس السياسي العام للجمهور"، و"توفير مستويات معينة من الحماية للمصادر الصحفية" وقد جاءت في مقدمة المعايير التي تحكم أداء الصحفيين أثناء عملهم. وتميل تحليلات الصحافة على مستوى النظام الاجتماعي إلى التركيز على التأثيرات السياسية والاقتصادية، على حساب عوامل أخرى، مثل الدور الذي تلعبه الثقافة والقيم الثقافية في تشكيل الآراء والممارسات المهنية للصحفيين، وتحدد هذه الدراسة

القيم الثقافية كمجال مثمر بشكل خاص لتقديم تحليل أكثر دقة لثقافة الصحافة. ويتناول هذه المسألة في سياق مقابلات متعمقة مع 20 صحفيًا من صحفي نيوزيلندا.

وتسلط الدراسة الضوء على الآثار المترتبة على التركيز المتجدد على القيم الثقافية في دراسة ثقافة الصحافة على نطاق أوسع.

- وتوصلت الدراسة إلى أن صحافة السكان الأصليين في ذلك البلد تتأثر بشدة بالقيم الثقافية الماورية، مثل إظهار الاحترام للآخرين، واتباع البروتوكولات الثقافية، واستخدام لغة خاصة بالثقافة. كما يتم تحديد القيود الثقافية في شكل الهياكل الاجتماعية للمجتمع، وتناقش استراتيجيات الصحفيين في التعامل مع هذه القيود.

وهدفت دراسة (محمد بديع الضامن، 2015)[26] إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين في وكالة الأنباء الأردنية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 152 إعلاميًا من العاملين في الوكالة.

- وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود درجة متوسطة لرضا الوظيفي عن الأجر، وفي الحصول على معلومات من المصادر، ودرجة رضا مرتفعة عن التعامل مع الزملاء، والاستقرار والأمان الوظيفي، وأسلوب الإدارة والتخطيط والإشراف، وظروف العمل ككل، ودرجة رضا منخفضة عن أسلوب الرقابة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تحسين ظروف العمل، والعمل على تخفيف المعوقات التي يتعرض لها الصحفيين.

ورصدت دراسة (ليديا صفوت إبراهيم بخيت، 2014)[27] المحددات الداخلية لفاعلية الرسالة الإعلامية لوكالة أبناء الشرق الأوسط، وكيف تؤثر على أداء القائمين بالاتصال في الوكالة، وكيف تؤثر السياسة التحريرية للوكالة في ضوء أهدافها على فاعلية الرسالة الإعلامية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص البنية التنظيمية للوكالة والعوامل التي تؤثر عليها، ومعرفة إلى أي مدى تؤثر الإمكانات المادية والتكنولوجية للوكالة على فاعلية رسالتها الإعلامية، بجانب معرفة خصائص القائم بالاتصال ومعايير وأخلاقيات العمل الصحفي.

- وخلصت نتائج الدراسة إلى أن حقوق الصحفيين وضمانات ممارسة المهنة لا تطبق بالقدر الكافي، كما لم تقوم كل من نقابة الصحفيين، والنقابة العامة للصحافة بالدور المنوط به، وساهم نمط ملكية الوكالة التابع للدولة في تأثير النظام السياسي الحاكم في أدائها للعمل على مر تاريخها، وقد زادت حده هذا التأثير في عهد الرئيس مبارك، الأمر الذي أثر على العلاقات السياسية بين الدول، ومن ثم على عمل المراسلين الذين لم يستطيعوا الحصول على المعلومات اللازمة.

وسعت دراسة (مي مصطفى عبد الرازق، 2013)[28] بعنوان "العوامل المؤثرة على تغطية وكالات الأنباء العربية والدولية للأحداث دراسة للمضمون والقائم بالاتصال" إلى رصد وتحليل وتفسير العوامل المؤثرة على تغطية الأحداث من جانب وكالات الأنباء سواء العربية

أوالدولية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على جودة أداء وكالات الأنباء عند تغطيتها للأحداث: السياسة التحريرية للوكالة - المنافسة مع الوكالات الأخرى - الجهات المالكة للوكالة – أسلوب ونمط الإدارة – وممارسة القيادة لسلطتها)، وأكدت الدراسة أن هناك تشابهًا كبيرًا في الهيكل الإداري والتنظيمي في وكالات الأنباء وهذا يرجع إلى تقليد بعضها البعض، مما نتج عن ذلك خلل في الهيكل الإداري أدى إلى عده عوامل تمثل تهديدًا للوكالة مثل: عدم التوظيف الجيد للإمكانيات المادية والفنية المتاحة - عدم التجديد في الخدمات - خنق الطاقات المبدعة والخلاقة - التمويل غير المناسب، وكشفت الدراسة عن العوامل التي تؤثر على أداء الصحفيين مثل المهارات والسمات الشخصية والرضا الوظيفي للعاملين حيث يؤدي ارتفاع درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين إلى تطوير وتحسين أداءهم، مما يدفعهم لبذل الجهد في الإنجاز وتحسين أداء المنظمة.

وتناولت دراسة (محمد وسمي الشمري، 2013)[29] أنشطة العلاقات العامة المختلفة في وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، ومعرفة مدى تحقيق الرضا الوظيفي من جراء استخدام العلاقات العامة وأساليبها، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة، ويبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (140) عاملاً في مجال العلاقات العامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاقات العامة لها دور في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين فيها من خلال توسيع أنشطتها في المجتمع، وتوضيح سياستها، والحصول على ثقة المجتمع والاهتمام بالجمهور، وقياس اتجاهات الرأي العام، وتوصلت الدراسة إلى وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام العلاقات العامة في وكالة الأنباء الكويتية (كونا) بتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بها، وأشارت الدراسة إلى أنه لا يوجد عدد كافي لممارسة أنشطة العلاقات العامة، وتحقيق أهدافها، ويواجه العاملين في الوكالة نقص في الدورات التدريبية، ونقص في الحوافز الوظيفية، بالإضافة إلى وجود صعوبات في الأداء الوظيفي بسبب سوء التجهيزات اللازمة لإنجاز الأعمال.

وجاءت دراسة (ليديا صفوت إبراهيم بخيت، 2013)[30] بعنوان "العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمؤسسات الإعلامية" رؤية تحليلية وقضايا مستخلصة من واقع الدراسات السابقة، وقدمت مجلة البحث العلمي عرض تحليلي لنماذج من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمؤسسات الإعلامية، والذي نعني به كل ما يصدر عن ممارس المهنة من سلوك لفظي أومهاري يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ويتم وفق مستوى معين تظهر منه قدرة الفرد أوعدم قدرته على القيام بالعمل، وكشفت نتائج الدراسة عن تعدد العوامل المؤثرة في الأداء المهني، بعضها مرتبط بالمؤسسة كأخلاقيات المهنة، وسمات القائم بالاتصال، وعلاقات العمل وأسلوب الإدارة بكل مؤسسة، بالإضافة إلى الجوانب المادية والتكنولوجية، وعوامل مجتمعية كالعوامل السياسية وثقافة المجتمع وقيمه، وأوصت للصحافة في فضح التجاوزات المهنية لأي صحيفة.

وهدفت دراسة (نهلة السيد محمد سليمان، 2013)[31] بعنوان "المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالرضا الوظيفي للقائم بالاتصال: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في مجال الإعلام" إلى تحديد نوع ودرجة تأثير المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالرضا

الوظيفي للقائم بالاتصال، وقياس متوسط الرضا الوظيفي العام في المؤسسات الإعلامية والصحفية، وتساءلت الباحثة هل يختلف باختلاف الجنس (ذكر أوأنثى)، وتحديد المعوقات التي تواجه القائمين بالاتصال في عملهم، ومقترحاتهم للحد من الضغوط والعقبات، وقامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها 200 مفردة في الصحف والقنوات الفضائية القومية والخاصة (صحيفة الأهرام القومية – اليوم السابع الخاصة- القناة الفضائية المصرية- وقناة المحور)، وقم تم اختيار 50 مبحوث (15 إناث- 35 ذكور) من كل مؤسسة إعلامية.

- وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة تأثير العوامل المؤثرة (مكان الإقامة - سنوات الخبرة - القيم الاجتماعية السائدة القيود الإدارية- ونمط الملكية)، كما توصلت الدراسة أيضًا لوجود فروق في درجة تأثير العوامل المؤثرة وفقاً للتخصص، ونوع تأثير رؤساء العمل، ووفقاً للقوانين التي تحكم العمل، وضعف الموارد المادية.

وتشير دراسة (2008, Reinardy, Scott)[32] إلى أن النساء يعانين مستويات أعلى من الإرهاق وانخفاض الكفاءة المهنية والممارسة الانتاجية أكثر من الرجال خلال العمل الصحفي، وكان الغرض من هذه الدراسة هو فحص الإرهاق والرضا الوظيفي بين الصحفيات وقضايا الحياة، مثل العمل والأسرة الصراع، والدعم التنظيمي، والأدوار الزائدة ومتطلبات العمل، مما قد يؤثر على الإرهاق والرضا الوظيفي وأوضحت الدراسة أن النساء واجهت المزيد من الإرهاق وتدني الكفاءة المهنية أوالإنجاز الشخصي مقارنة بالرجال، وعلى الرغم من العلاقات بين الرضا الوظيفي والمتصورة كان الدعم التنظيمي في تقليل الإرهاق كبير وأرجعت الدراسة هذه الأسباب إلى أن النساء يعشن صراع بين العمل والأسرة، وتلبية مطالب العمل ومطالب الاسرة في نفس الوقت والأدوار الزائدة داخل المؤسسات الصحفية ونقص فرص الترقي المتاحة مقارنة بزملائهن الرجال، وانخفاض أجورهن، والنظرة الدونية لكفاءة المرأة، وأكدت الدراسة أن هذا أثر على فاعليتها المهنية، وأصابها بالإرهاق، لذا فهن يعتزمن ترك المهنة بنسب عالية، وقد قدمت النساء بالتأكيد اختلافات مميزة عن الرجال من حيث الإرهاق وقضايا الحياة التي تؤثر على الإرهاق. وأوضحت الدراسة أن هناك اختلافات كبيرة في الدعم التنظيمي المتصور، والأدوار الزائدة والوظيفة مطالب للرجال والنساء. لذلك بينما تشعر المرأة بأنها مثقلة بأعباء العمل الذي قد يؤدي إلى الإرهاق وتقليل المشاعر المهنية الفعالة، فهم لا يتلقون الدعم التنظيمي الذي يبحثون عنه. بالإضافة إلى مواجهتهم لقضايا الأسرة ورعاية الأطفال والتمييز على أساس الجنس والتمييز الوظيفي.

أما دراسة (2008, Li-jing Arthur Chang)[33] اهتمت بالرضا الوظيفي للصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية، فقد أكدت على اهتمام الدراسات بهذه النوعية من القضايا المهمة الخاصة بالصحفيين، إلا إنها لم تسد الفراغ من وجهه نظره حول تحديد أهم العوامل التي تحقق للفرد الرضاء الوظيفي داخل المؤسسات الصحفية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الحافز المادي من أهم العوامل التي تحقق للصحفيين العاملين الرضاء الوظيفي عن العمل،

وأكثرهم أهمية، وتسبب لهم ارتياح نفسي، وعدم توافرها مؤشر على ترك العمل، والبحث عن أخر يحقق لهم الإشباع المادي، حيث اهتمت الدراسة بالمتغيرات الاقتصادية المحيطة بالعمل الصحفي كحجم المؤسسة في السوق الصحفي والذي قد يؤثر على ما يتمتع به العاملون فيها من استقلالية، ومكانه اجتماعية، وما يحصلون عليه من أجور.

وكشفت دراسة (2007, Esser, Frank, and Nguyen Vu, Hong Ng Alj)[34] حول الأساليب الإدارية والتحريرية التي يضعها رؤساء التحرير واستجابة الصحفيين لها وذلك في بريطانيا، والدنمارك وفرنسا والمانيا، وإيطاليا والمكسيك، اسبانيا، والولايات المتحدة عن كيفية تحليل مضمون الاخبار الصحفية، وكيف تتعامل كل بلد مع هذه الأخبار، وأشارت الدراسة إلى وجود نمطين تنظيميين، حيث تمثل الولايات المتحدة الأسلوب المركزي في إدارة الأخبار وهو نمط استبدادي، يؤثر على أداء الصحفي واستقلاليته، وليس فيه مرونة، ولم يتح المشاركة في صنع القرار داخل الوسيلة الإعلامية، بينما تمثل بريطانيا وفرنسا الأسلوب المعتدل الحيادي، وعدم التدخل في السياسة التحريرية، وهذا النظام أكثر مرونة ويشهد تطورًا في أداء الصحفي، ويسمح هذا النمط بتحمل المسئولية الإدارية في الأقسام المختلفة، ويؤدي إلى كفاءة الأداء، والقدرة على اتخاذ مواقف مهنية مستقلة، وأكدت الدراسة أن أسلوب التنظيم والإدارة الحازم يقلل من استجابة الصحفيين له، والعكس صحيح، وتؤكد الدراسة أن تحليل الأخبار الوطنية بشوبه انحياز من قبل صحفيي البلد، بينما الأخبار والتغطيات الأخرى يكونوا أكثر حيادية وموضوعية.

كما اهتمت دراسة (2007, scott & Reinardy)[35] بالعوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي للصحفيين في الصحف اليومية، حيث تم استخدام نظرية 'العاملين' لهيرزبرج، وهي دراسة تحفيزية، وأشار إلى العوامل التي تؤثر على درجة الرضا الوظيفي للصحفيين مثل الصراع بين العمل والأسرة - الأدوار الإضافية - ومطالب العمل)، وتؤكد أن الدعم التنظيمي والاجتماعي يشعرهم بالارتياح النفسي، وبالتالي الرضا عن العمل.

- وخلصت نتائج الدراسة إلى أن 25.7 من عينة الدراسة يعتزمون ترك مهنة الصحافة، وأشارت النتائج إلى الأسباب الرئيسية لذلك تتمثل في عدم رضاهم الوظيفي عن المهنة ومطالبها، ومواعيد العمل غير ملائمة، علاوة على العمل لساعات طويلة، وتعارض العمل مع الأسرة، وأشارت النتاج أن الصحفيين الذين يعتزمون ترك المهنة يشعرون بإحباط، لأنهم في حاجة إلى بيئة عمل مناسبة، ودعم مادي.

وكشفت دراسة (2007, kodrich&Kris and Mellabo Ruiz)[36] حول العوامل المؤثرة على رضا العاملين الوظيفي" والتي أجريت على الصحفيين العاملين في قطاع الأخبار في شيلي بأمريكا الجنوبية أن هذاك 47 % من الصحفيين ينظرون نظرة إيجابية للمهنة، وذلك لأنهم راضون عن مستوى كفاءتهم المهنية في مجال الصحافة، وأكدت الدراسة أن هناك نسبة لا يستهان بها ليس لديها استعداد للبقاء في المهنة لأنها لا تجلب لها المزيد من الرضا وقد أرجعت الدراسة أسباب عدم رضاهم إلى أنهم مروا بفترات سياسية صعبة، وخاصة فترة الانتقال من الحكم العسكري إلى الحكم المدني الديمقراطي، وفي تلك الفترة غادر كثير من

الصحفيين وظائفهم في فترة التحولات المجتمعية الكبرى، والصحفيون الذين عملوا في ظل القيود القمعية لم يحصلون على التدريب المناسب، لذا لم يقدروا على التكيف مع نظام صحفي أكثر حرية.

وأشارت دراسة (خالد محمد الحياصات، 2007)[37] إلى التعرف على كفاءة وفاعلية استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصحفية الأردنية، والمتمثلة في تخطيط الموارد البشرية، والاختيار والتعيين، وتقييم أداء العاملين، وتدريب العاملين، وعلاقة ذلك بالأداء المؤسسي، واشتمل مجتمع الدارسة على المؤسسات الصحفية الأردنية البالغ عدد (21) مؤسسة صحفية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة وفعالية استراتيجيات تخطيط الموارد البشرية في المؤسسات الصحفية الأردنية وأدائها المؤسسي، ووجود علاقة إيجابية بين كفاءة وفاعلية استراتيجيات الاختيار والتعيين وتقييم أداء العاملين وتدريبهم والأداء المؤسسي.

وهدفت دراسة (عبد الرحمن بن نامي دخيل الله المطيري، 2007)[38] بعنوان "الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، المجلة العربية للإعلام والاتصال" إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحف السعودية، ومدى تأثير محيط العمل على الرضا الوظيفي، وتأثير بيئة العمل ومردود المهنة على الرضا الوظيفي، واستخدم الباحث الدراسات الوصفية المسحية، والاستبيان لجمع البيانات اللازمة، وطبقت الدراسة على صحيفتي الرياض والجزيرة، وكشفت الدراسة عن ارتفاع معدلات الرضا الوظيفي عن بيئة العمل الصحفي، وعن استخدام التكنولوجيا الحديثة وعن المردود المعرفي والاجتماعي، ولديهم عدم رضا عن الاستقلالية ودرجة الحرية المتاحة في العمل الصحفي، وانخفاض الرضا بشكل كبير عن المردود المادي من المهنة الصحفية.

وقد استهدفت دراسة (مرعي مدكور، 2003)[39] بعنوان "الرضا المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بالمجلة المصرية" تحديد مستوى الرضا المهني للصحفيين عن مهنة الصحافة، والتعرف على اتجاهات الصحفيين نحو الجوانب المرتبطة بالصحافة من جانب، وبعض الخصائص المهنية للصحفيين أنفسهم من جانب آخر، وذلك من خلال ثلاثة محاور أساسية وهي: الرضا بالأجور الشهرية الذي يحصلون عليها، وسنوات الخبرة في العمل الصحفي.

- وأثبتت نتائج الدراسة أن الصحفيين راضون تمامًا عن مهنة الصحافة، وإنهم رغم الضغوط التي تقع على عاتقهم إلا أن المهنة تحظى بقبول تام لديهم، وأن الرضا عن المهنة يزيد بدرجة كبيرة مع زيادة سنوات الخبرة، وزيادة الدخل بشكل عام.

وبحثت دراسة (عبد العزيز بن علي المقوشي، 2003)[40] بعنوان "العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني للصحفيين في المؤسسات الصحفية السعودية"، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معرفة محددات الرضا الوظيفي لدى الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية، والتعرف على العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي لديهم

ومستوى إجادتهم للفنون الصحفية، ومعرفة مدى اختلاف المؤسسات الصحفية السعودية في درجة رضا صحفيها، وعد الباحث جميع الصحفيين في المؤسسات الصحفية السعودية بمختلف مناطق المملكة مجتمعاً لهذه الدراسة.

وكشفت الدراسة عن أن هناك عوامل محددة أثرت على مستوى الرضا الوظيفي لدى الصحفيين هي: الدوافع الذاتية، وتقدير المؤسسة، والاستمرار في العمل، وامكانية الإنجاز، والدخل، وتقدير المجتمع، والروتين في العمل، والتطلع إلى المستقبل، والمسئولية تجاه العمل، والأمن الوظيفي، وتتبع أهمية الرضا الوظيفي للعمل الصحفي من طبيعة العمل الصحفي في بيئة الدراسة (المملكة العربية السعودية)، وأن تطوير القدرات الفنية والمهارات الصحفية أحد أبرز عوامل الرضا الوظيفي.

دراسة (علي بن شويل القرني، 2003)[41] بعنوان "الإعلام والاحتراق النفسي: دراسة عن مستوى الضغوط المهنية في المؤسسات الإعلامية في المملكة العربية السعودية" وقد هدفت إلى التعرف على حجم الضغوط المهنية ودرجة الاحتراق النفسي الذي يعاني منه المشتغلون في المؤسسات الإعلامية السعودية، وذلك من خلال مسح ميداني لمختلف منسوبي الأجهزة الإعلامية الرسمية والخاصة في المملكة العربية السعودية، على عينة عشوائية بلغت 134 فردًا.

وأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود درجات متوسطة من الاحتراق النفسي لدى مجمل أفراد العينة، والشعور بضغوط مهينة على منسوبي المؤسسات الإعلامية نتيجة المنافسة الوسائل الأخرى، والضغوط المؤسسية والمجتمعية، وأكدت النتائج أن منسوبي المؤسسات الإعلامية في القطاع العام مثل وكالات الأنباء هم الأكثر تعرضاً للضغوط الإعلامية مقارنة بمؤسسات القطاع الخاص، وكذلك يتعرض المشتغلون في إدارة الإعلام إلى ضغوط أكثر من نظرائهم في التحرير والإنتاج، وأشارت النتائج إلى وجود انسجام وتعاون بين زملاء العمل، وعدم وجود فرص تدريبية كبيرة، مع توافر مساحة محدودة من التوجهات الإدارية من الرؤساء ذات الصبغة السيئة، وأوضحت النتائج أن حوالي نصف المبحوثين يرغبون بالاستمرار في محيط نفس العمل بالمؤسسة الإعلامية، بينما أبدى الباقي رغبة في تغيير المؤسسة إلى مؤسسة إعلامية أخرى أوأي عمل أخر غير المجال الإعلامي.

كما جاءت دراسة (بطرس جرجس الحلاق، 1999)[42] بعنوان "العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية ، دراسة تحليلية مقارنة" ساعية إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية، ومدى تأثير الرضا الوظيفي على مستوى الأداء المهني، وذلك من خلال دراسة استكشافية على مؤسسة دار الهلال الصحفية، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر درجة مرتفعة من الرضا العام عن العمل لدى القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية، واحتل عامل الشعور بالتميز المهني المرتبة الأولى من حيث الأهمية بين العوامل المؤثرة على الرضاء الوظيفي، ثم يليه الشعور بالإنجاز وتحقيق الذات، ويليه العلاقات الجيدة في العمل الجماعي، ثم نمط القيادة والإشراف، ثم نوع التكنولوجيا المستخدمة، ثم نظام الاتصالات المستخدمة، ثم مصداقية الوسيلة الإعلامية، ثم نظام الترقية، ثم نظام الحوافز، وأخيرًا نظام الأجور.

- **المحور الثالث الدراسات التي تناولت مستقبل المؤسسات الصحفية في ظل ورؤية السعودية 2030:**

اهتمت الكثير من الدراسات التي اشتملها هذا المحور على دراسات الصحافة ووسائل الإعلام وركزت على التحولات السياسية والثقافية والاجتماعية وتأثيرهم على صانع المحتوى، إضافة إلى التغيرات التي طرأت على مجال الصحافة والإعلام. وقد تضمن هذا المحور دراسات عربية وأجنبية، خلال الفترة من (2015) إلى (2022) وفيما يلي عرض لأهم الدراسات والمرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة (اعتماد محمد علي خان، 2022)[43] بعنوان "مستقبل عمل المرأة في الصحافة السعودية في ضوء التحولات السياسية والثقافية والاجتماعية خلال الفترة من 2020-2030"، وسعت الدراسة للتعرف على رصد التحولات السياسية والاجتماعية التي تؤثر على عمل المرأة في الصحافة السعودية، معتمدة على منهج المسح الإعلامي، وتستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث والحقائق الدقيقة ورسم صورة متكاملة تتسم بالاقعية أوالدقة.

كما تصف استشراف رؤية الصحفيات بالصحف السعودية عن مستقبل عملهن خلال الفترة من 2020 وحتى 2030. وقد أجريت الدراسة على (225) مفردة بكافة مواقع العمل الصحفي بالمملكة السعودية وفقًا للاحصائيات الرسمية لهيئة دعم وتشجيع الصحافة السعودية، مستخدمة أداة الاستبيان المطبقة على المبحوثين. وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالي: أن هناك إقبال نسائي بدرجة متوسطة على في مجال الصحافة بصفة خاصة والعمل الإعلامي بشكل عام، وذلك بسبب المعوقات التي تواجههن وأهمها التقاليد الصارمة ضد عمل المرأة الميداني، وأظهرت النتائج أن أغلب الصحفيات عينة الدراسة يعملن بالصحف الإلكترونية بمختلف أشكالها، وذلك بسبب طبيعة العمل التي لا تحتاج إلى التغطية الميدانية بشكل مستمر، وأن حدوث تغير لدور المرأة في المشهد الصحفي في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، ودخول النساء لقطاعات جديدة في ظل رؤية المملكة 2030، وأن نسبة النساء ستزيد في سوق العمل عن 22% وهي النسبة الحالية إلى30%.

تتناول دراسة (رنيم فاروق سليمان الدويري، 2022)[44]، بعنوان "مستقبل الصحافة المطبوعة والإلكترونية في ظل منافسة مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة من 2020-2023"، عددًا من المؤشرات عن واقع الصحافة المطبوعة والالكترونية الأردنية في ظل منافسة مواقع التواصل الاجتماعي لاستخدامها في بناء السيناريو المستقبلي لها، من خلال إجراء دراسة ميدانية مع نخبة الخبراء الإعلاميين والعاملين في المواقع الإلكترونية، والأساتذة والأكاديميين في كليات الإعلام الأردنية وخبراء اقتصاد ومواقع تواصل اجتماعي باعتباره عنصرًا مهمًا في تشكيل حاضر ومستقبل اتجاه الصحافة في الأردن، وتهدف الدراسة إلى رصد العوامل المؤثرة على مستقبل الصحف ووسائل الإعلام الأردنية، وتقييم وضعها في ظل تزايد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة من خلال إعداد صحيفة استسقاء دلفي على عينية عمدية من الخبراء والأكاديميين والقيادات الصحفية المطبوعة والالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

دراسة (محمد بن فهد محمد الناصر 2020)[45] بعنوان "المعالجات الصحفية لقضايا الأمن الاقتصادي لرؤية 2030م: دراسة تحليل مضمون"، وتتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل حول المعالجات الصحفية لقضايا الأمن الاقتصادي لرؤية 2030م في السعودية، وهدفت إلى معرفة حجم اهتمام الصحف السعودية للموضوعات الأمنية ذات البعد الاقتصادي في رؤية 2030م في المملكة السعودية، والتعرف على مصادر الأخبار والمعلومات في الصحف الاقتصادية السعودية، ومعرفة أنواع القضايا الاقتصادية التي تتناولها الصحافة الاقتصادية في الصحف اليومية السعودية، والتعرف على مدى تغطية الصحافة السعودية لقضايا الأمن الاقتصادي، ومعرفة حجم المساحة المخصصة للقضايا الاقتصادية في الصحف الثلاث وفق رؤية 2030م. وتكون مجتمع الدراسة من الصفحات الاقتصادية في الصحف (الرياض، عكاظ، اليوم) خلال فترة الدراسة 2019 م، واتبعت الدراسة طريقة عينة عشوائية، وتم اختيار أول عشرة أعداد من الصحف من كل شهر من شهور الدراسة (11) شهرًا بواقع (110) عدد لكل صحيفة من الصحف الثلاث، وبإجمالي (330) كما أن المواد التي خضعت للتحليل الكمي هي (4212) مادة تقريبًا، فيما خضعت (300) مادة تحريرية للتحليل الكيفي وسيراعى فيها الوزن النسبي للمجالات المختلفة، ومصادر المادة الصحفية المستخدمة إلى غيرها من نتائج التحليل الكمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على استبانة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.

- وبينت أهم النتائج اهتمام الصحف السعودية بالموضوعات الأمنية الاقتصادية في رؤية 2030م حيث أبرزت الصحف السعودية الموضوعات الأمنية الاقتصادية في رؤية 2030م على صفحاتها الأولى والأخيرة، كما أن الصحف السعودية تركز على محرريها للحصول على محتويات الموضوعات الأمنية الاقتصادية في ظل رؤية 2030م، وركزت الصحف السعودية على القضايا الاقتصادية في رؤية 2030م.

وخلصت دراسة (فاتن المتولي، 2019)[46]، بعنوان "واقع مستقبل الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها"، التي طبقت على 100 مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف الورقية المصرية إلى أن95% من العينة أجمعت على أن الصحافة الورقية في مصر تمر بأزمة في الوقت الراهن، ويرى 99% أن مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات التيلفزيونية أثرت على الصحافة في مصر، ويرى 47% من الصحفيين أن مشكلة الصحافة لا حل لها، وتوقع82% من العينة المختارة للدراسة تراجع الصحافة الورقية بشكل أكبر مما هي عليه الآن، و59% يرون أن الصحافة الورقية إلى الزوال.

وتأتي دراسة (عبد الله بن سعد قعيد العتيبي، 2018)[47]، بعنوان "المعالجات الصحافية لرؤية 2030 في الصحف السعودية: دراسة تحليل مضمون" وتمحورت مشكلة الدراسة في تحليل ومعالجة مضمون المواد الصحفية في الرياض عكاظ الوطن المتعلقة برؤية 2030، وقام الباحث باستخدام تحليل مضمون المواد الصحفية، وجاءت النتائج أن أكثر أعداد المواد الصحفية الصادرة لتغطية رؤية (2030) من خلال الصحف الثلاث مجتمعة كانت خلال شهر رمضان 1437هـ، حيث بلغ عددها (175) مادة صحفية، وبنسبة (60%)وأن صحيفة

الرياض تتفوق في عدد الكتاب والمحررين وقد بلغ عدد المواد الصحفية التي حررها الذكور (92) مادة، بنسبة (783.6%) من إجمالي كتاب ومحرري المواد الصحفية المتعلقة برؤية (2030)، كما أن الصحف الثلاث مجتمعة عمدت عند توزيع المواد الصحفية المتعلقة بالرؤية أن تتناسب مساحات المواد مع الموضوع وأهميته الكبرى.

وتوصلت دراسة (غسان الشهابي، 2018)[48]، بعنوان "مستقبل الصحافة اليومية المطبوعة بمملكة البحرين في ظل منافسة الإعلام الإلكتروني"، التي طبقت على 100 مفردة من الخبراء المتخصصين بموضوع الدراسة والمقابلة غير المقننة إلى أن أكثر العوامل التي ستعيق استمرار الصحافة البحرينية المطبوعة مستقبلًا هي تراجع الإعلانات التجارية ثم ظهور وسائل أخرى أسرع وأكثر سهولة، وتراجع اهتمامات القراء ثم اتساع فئة الشباب في المجتمع، وارتباطها بالتكنولوجيا، وأن الإعلام الاجتماعي يعد الأكثر منافسة للصحف المطبوعة في البحرين يليها المواقع الإخبارية للإنترنت.

وخلصت دراسة (أماني عادل عبدالمقصود، 2018)[49]، بعنوان "العوامل المؤثرة في مستقبل الصحافة الدينية الإسلامية في مصر خلال الفترة من 2015 وحتى 2025: دراسة مستقبلية" ، التي طبقت على 100 مفردة من الخبراء الأكاديميين من أساتذة الإعلام والثقافة الإسلامية في الجامعات المصرية والمهنيين المتخصصين في الثقافات الإسلامية إلى وجود ثلاثة سيناريوهات متوقعة لمستقبل الصحافة الإسلامية في مصر، هي سيناريو الثبات أي بقاء الوضع الراهن كما هو عليه، وسيناريو الإبداع الذي يفترض ازدهار الصحف الإسلامية وتطورها، والسيناريو التشائمي الذي يفترض تدهور أوضاع الصحافة الإسلامية في مصر، وحصرصت الباحثة على أن يحتوي كل سيناريو على مجموعة من المكونات الأساسية.

وأشارت دراسة (صبرينة درياس وحدة مكار، 2018)[50]، بعنوان"تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة البويرة" ، التي طبقت على 90 مفردة من مستخدمي الصحف الإلكترونية من طلبة جامعة البويرة، إلى أن غالبية الطلبة يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية لن يؤثر على مطالعة الصحف الورقية كما أنها لن تلغيها، ويعزى ذلك إلى المميزات التي تمتاز بها الصحافة الورقية، منها التعود على قراءتها وإمكانية حملها في أي مكان، وغالبية الطلبة يقبلون بشكل كبير على مواقع الصحف الإلكترونية، بسبب مواكبتها للتطور التكنولوجي كما أنها تصدر قبل الصحفية المطبوعة.

وأشارت دراسة (علا عصام الجنيدي، 2017)[51] بعنوان "العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإقليمية في مصر خلال العقدين القادمين 2010- 2030" التي طبقت على عينة من المحافظات والعاملين الصحف الإقليمية المختلفة والخبراء، إلى أنه سيزداد استخدام التكنولوجيا في الصحافة الإقليمية، وستصل إلى حد إصدار طبعات ونسخ إلكترونية للطبعات الورقية، وستمثل البديل الثاني المطروح للصحافة الإقليمية خلال العقدين القادمين بعد البديل الأول الذي يتمثل في الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الوسيطة غير المكلفة اقتصاديًا في مقرها في الإقليم، ثم إرسال صورة منها إلى المطابع الصحفية بالقاهرة لإتمام عمليات الطباعة.

وخلصت دراسة (هبة الله جودة أحمد عوض، 2016)[52] بعنوان "مستقبل الإخبارية للصحافة المطبوعة في ظل منافسة الوسائل الالكترونية: دراسة مستقبلية في الفترة من 2015-2025" ، التي طبقت على عينه عمدية قوامها (22) خبيرًا من الأكاديميين وعينة عشوائية من الصحف القومية والخاصة قوامها ستون مادة إخبارية إلى اتفاق أغلب الخبراء على عدم إمكانية اختفاء الصحف المطبوعة في ظل منافسة الوسائل الإلكترونية الأخرى التقليدية والجديدة، كما اتفقوا على تفاوت أساليب كتابة الخبر الصحفي في الصحيفة المطبوعة عنها في الصحيفة الإلكترونية.

وتوصلت دراسة (2015, Txema, Beatriz, Alazne, and Antxoka)[53]، بعنوان "مستقبل صناعة الصحف ومن نصدق" إلى أنه يعتقد أقلية صغيرة بنسبة 4% من المهنيين أن الطبعات المطبوعة من الأوراق ستتعرض للاختفاء مقابل 83% يرون أنه يجب إعادة تشكيل الصحف والاهتمام بتطويرها لمواكبتها المستجدات التكنولوجية، ويعتقد أغلبية الصحفيين أن محتوى الصحف سيتكيف مستقبلًا مع التكنولوجيا والأجهزة الجديدة، وسيكون المجتمع في عام 2020 أكثر اعتيادًا على التعايش مع الوسائط الرقمية، ومن المتوقع أنه سيتم تقليل الورق المطبوع على نحو متقطع ولكنه سيختفي تمامًا في ظل انخفاض تكلفة الإعلام الرقمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية التي أجريت حول وكالات الأنباء والتكنولوجيا الرقمية، رصدت الباحثة بعض الملاحظات على تلك الدراسات وهي على النحو التالي:

1- اتسمت بعض الدراسات السابقة التي تناولت وكالات الأنباء بغلبة الطابع الوصفي أوالتفسيري.

2- ركزت معظم الدراسات السابقة التي تناولت التكنولوجيا الاتصالية على التأثير الذي أحدثته هذه التكنولوجيا على القائمين بالاتصال، فيما أهملت بعض الدراسات تأثير تكنولوجيا الاتصال في عمل الوكالات كوسيلة إعلامية.

3- اهتمت الدراسات العربية برصد أهم القضايا التي تركز عليها الوكالات، واتجاه المضمون سلبًا وايجابًا، وعدد الأخبار التي تبثها الوكالة، كما تطرق عدد قليل منها إلى الأداء المهني في الوكالات وتقيمه ورصد العوامل المؤثرة فيه.

4- اعتمدت معظم الدراسات المتعلقة بوكالات الأنباء على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون، فيما قل الاعتماد على بعض الأدوات الأخرى كالمقابلة والملاحظة.

5- عند تناول الدراسات العربية لتحليل مضمون وكالات الأنباء، نجد قيام باحثيها بتحديد فترة زمنية معينة أوالتركيز على قضايا وأحداث بعينها، وتناول تغطية أومعالجة موضوع ما.

6- إلى جانب الدراسات الأجنبية، انحصرت تلك الدراسات في تناول شروط الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها، وتأثير شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على الممارسة التقليدية في الصحف، والعلاقات بين الإجهاد والضغط والأداء المهني، في حين لم تتطرق بحسب الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة إلى العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالات الأنباء تحديدًا، وهو ما تهدف هذه الدراسة إلى تحقيقه؛ من خلال إيضاح أثر التكنولوجيا الرقمية، والسياسة التحريرية، والعوامل السياسية والاجتماعية، والأنظمة والتشريعات القانونية، والعناصر الإدارية والتنظيمية والاستراتيجيات الجديدة على أداء الصحفيين العاملين في وكالات الأنباء.

7- وجود تقارب واضح في الاهتمام البحثي بين الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بتأثير بعض العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية والتطورات التكنولوجية الرقمية وغيرها من العوامل الأخرى على الأداء المهني للعاملين في المجال الإعلامي، كما اتضح أن هناك نقصًا في تلك الدراسات فيما يرتبط بتأثير العوامل الداخلية والخارجية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالات الأنباء العربية والعالمية.

8- أكدت بعض الدراسات على أن ثمة علاقة قوية تربط بين نمط الفكر الإداري والتنظيمي السائد في المؤسسات الصحفية وبين شعور المحررين بالاستقلال المهني والرضا الوظيفي، حيث يميل الصحفيون إلى السياسة التي تتيح لهم فرصة المشاركة في رسم السياسات وصنع القرار.

9- تشير بعض النتائج إلى أن معظم الدراسات لم تهتم بدراسة التأثيرات حول أساليب تنظيم وإدارة العمل بالمؤسسات الصحفية على سياسات تحرير الصحف والوكالات، والأداء المبني للقائمين بالاتصال واهتمام بعض الدراسات الحديثة بهذا المجال.

10- توصلت دراسات الرضا الوظيفي العربية والغربية إلى مجموعة من العوامل المؤثرة في رضاء العالمين بالاتصال عن عملهم وهي الإنجاز، التقدير من قبل الرؤساء، المسئولية، الاستقلالية، والتحكم في العمل، والمشاركة في اتخاذ القرارات، فرص الترقي، طبيعة العمل ذاته، نمط القيادة والإشراف، السياسات المؤسسية، حجم المؤسسة الإعلامية، نظم الاتصال بالمؤسسة والتكنولوجيا المستخدمة بها، ظروف العمل، الأجر، العلاقة بالزملاء، ومصداقية الوسيلة الإعلامية.

11- تناولت الدراسات العربية السابقة والمرتبطة بالإعلاميين آثار استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال على أدائهم المهني والتحديات والضغوط المهنية التي يواجهونها خلال أدائهم لوظائفهم، إضافة إلى تأثير بعض العوامل الأخرى الشخصية والاجتماعية والمهنية؛ مثل الرقابة الإعلامية والعوامل الخارجية والداخلية للمؤسسة الإعلامية على الممارسة المهنية لدى الإعلاميين العاملين في مختلف وسائل الإعلام.

12- تحديد أبرز العوامل الداخلية (المعايير المهنية، وأساليب الإدارة، والسياسة التحريرية، والتكنولوجيا الرقمية، والرضا الوظيفي)، والعوامل الخارجية (الضغوط السياسية،

القوانين والتشريعات الإعلامية، أخلاقيات ومواثيق الشرف الصحفي، العوامل والقيم الاجتماعية) المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين في وكالات الأنباء.

13- غياب الاهتمام بالعنصر البشري، رغم اعتبار القوى البشرية أحد أهم مقومات وعناصر الإنتاج، بل ربما أهمها على الإطلاق، ويضاف إلى ذلك ضعف وتراجع الاهتمام ببرامج التدريب والتطوير العاملين بهذه المؤسسات، وخاصة فيما يتصل بالاتجاهات الحديثة في تنظيم وإدارة العمل وإدارة الوقت ومهارات الاتصال التنظيمي والقيادة وغيرها.

14- لم تول الدراسات العربية والغربية اهتمامًا بالغًا بأهمية العمل الجماعي، لأن إتباع هذا الأسلوب يقلل من مشاركة الصحفيين في صنع القرار، والالتزام بالقواعد المهنية والمعايير الأخلاقية في العمل.

15- يلاحظ أن الدراسات الغربية أكثر تنوعًا عن الدراسات العربية سواء من حيث أهدافها، أومجتمعاتها البحثية، حيث استهدف بعضها المقارنة بين القائمين بالاتصال بصفة عامة في وسائل الإعلام المختلفة، كما تناولت بعضها فئات معينة من القائمين بالاتصال كالصحفيات لاختبار العلاقة بين بعض المتغيرات المرتبطة بهذه الفئات ورضائهم الوظيفي، في حين أتسمت الدراسات العربية بالندرة، مما يعني أن هناك العديد من المتغيرات المرتبطة ببيئة العمل الصحفي لا تزال في حاجة إلى بحث ودراسة وخاصة مع التغير التكنولوجي والتحول الرقمي الذي طرأ على البيئة الصحفية داخل وكالات الأنباء، والتحديات الجديدة التي تواجه القائمين بالاتصال، وتؤثر على درجة رضائهم الوظيفي.

16- تناولت العديد من الدراسات السابقة أثر تكنولوجيا الاتصال على تطور وسائل الإعلام المختلفة، وهو ما ساعد العديد من المؤسسات الإعلامية لتبني تكنولوجيا اتصال حديثة.

الإطار النظري للدراسة:

مدخل تحليل النظم [54] (System Analysis)

يمثل مدخل تحليل النظم فلسفة بنائية تتناسق بطرقة مثالية وفعالة مع الأنشطة والعمليات داخل أي نظام، مما يساعد على دراسة وتحليل المشاكل المعقدة والمواقف المتشابكة والمتداخلة به، إذ يهتم أسلوب النظم بدراسة المكونات الفردية للنظام والعلاقات بينها مع التركيز على دورها وسلوكها في النظام ككل، وليس دورها كيانات مستقلة، كما أن فاعلية وكفاءة هذه المكونات مجتمعة كنظام تفرق في الحقيقة مجموع الفاعلية والكفاءة الناتجة من كل مكون على حده.

ويعرف النظام System بأنه "مجموعه متفاعلة من المكونات والوحدات الفرعية، تعمل معا وتشكل نظاما عاما يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف، يتم صياغتها وترجمتها، في سياسيات وبرامج محددة، ومن ثم فإن أي نظام" ويتكون من مجموعة من النظم الفرعية sub systemsتعمل في إطار متفاعل ومتناغم، في ضوم معرفة وفهم الأهداف الكلية للنظام العام،

ومن هنا فإن وحده الهدف purpose تشكل الإطار العام الذي تمارس من خلاله هذه النظم الفرعية أنشطتها المختلفة في إطار علاقتهما بالنظام العام.

ويضيف Robert Schultheis أن هناك نوعين من النظم: النظم المفتوحة Open systemsوالنظم المغلقة Closed systems وتعرف النظم المفتوحة بأنها النظم التي تعمل في إطار عام من التفاعل وعمليات التأثير والتأثر المتبادلة بين النظام وبين مكوناته الفرعية، وبينه وبين البيئة الخارجية المحيطة

بالنظام من خلال تبادل المعلومات، والربط بين أهداف النظام وأنشطته المختلفة، وبين أهداف البيئة الخارجية واحتياجاتها، ويرى شولتز إنه في ظل النظم المفتوحة تستطيع المؤسسات وبسهولة التعرف على ردود الأفعال تجاه سياستها وبرامجها وممارساتها، وتستطيع من خلال ذلك أيضًا أن تعيد النظر في هذه البرامج والأهداف وتطويرها، وتعديل أولوياتها، أما النظم المغلقة فهي ذات طابع مركزي لا تهتم إلا بأهدافها وبرامجها وأولوياتها، ولا تأخذ في اعتبارها ردود الأفعال إزاء هذه البرامج والأهداف، أوعمليات التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة بالنظام.

وأن المؤسسات الإعلامية بما تنتجه من مضامين ثقافية وفكرية، تعد نظمًا مفتوحة على المجتمع المحيط بها، يؤثر فيها، وتؤثر فيه، فالمؤسسات الإعلامية لا تعمل في فراغ، وإنما تعمل في ظروف مجتمعية شاملة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي الظروف التي يطلق عليها النقاد العوامل الخارجية المشكلة لبيئة وثقافة وسائل الإعلام.

ويشير "ماكويل" إلى إنه منذ بداية عقد التسعينيات من القرن العشرين زاد اهتمام الباحثين بدراسة تنظيم وإدارة المؤسسات الإعلامية، والتغيرات التي طرأت على هياكلها الإدارية والتنظيمية، وبدأت الدراسات تأخذ منظورا نقديا لدراسة العوامل المؤثرة في بنية الهياكل الإدارية والتنظيمية لهذه المؤسسات، وعلاقتها، وتأثيرها على أساليب الإنتاج الإعلامي والمحتوى الفكري والثقافي، ومن هنا كان الاهتمام بدراسة الإنتاج الإعلامي كعملية "process" تفرضها وتفرزها صناعة ضخمة تتأثر بطبيعة الملكية والتمويل، وحجم التنظيم والأساليب الإدارية السائدة، وحدود الاستفادة من التكنولوجيا المتاحة، فقد أثبتت الدراسات أن مضمون وسائل الإعلام يتأثر إلى حد كبير بهذه الجوانب الإدارية والتنظيمية.

ويضيف "ماكويل" لقد ناقشت هذه الدراسات الحديثة مفاهيم وافتراضات نظرية لم تكن مستقرة من قبل، بنفس الدرجة من الوضوح والانتظام في توجه عام، ومدخل نظري مستقر، ومن أهم الافتراضات النظرية لهذا المدخل النقدي الجديد ما يلي:

- البيئة الخارجية المحيطة بالنظام الإعلامي تؤثر فيه، وتتأثر به، وتؤثر في خطابه الإعلامي وفي مضامينه، وفي طرق إنتاجه وتقديمه.
- الجوانب الإدارية والتنظيمية للمؤسسات الإعلامية تمارس تأثيرًا كبيرًا على سياسات وسائل الاتصال، وتساهم في تشكيلها وصياغتها من خلال: نمط ملكية وسائل الإعلام، أساليب التنظيم السائدة بها ودرجة مرونتها، حدود مشاركة القائمين بالاتصال في صنع

القرارات والسياسات، حدود الاستقلال المهني في مقابل حدود السيطرة والرقابة على الأداء الإعلامي.

- مصادر تمويل المؤسسات الإعلامية ودرجة المواءمة بين القيم الاقتصادية والإدارية، وبين قيم وتقاليد الممارسة المهنية، والنظرة إلى زيادة الإيرادات وتعظيم الربحية، في مقابل المسؤولية عن المجتمع وخدمة القراء، ومن هنا كانت نظرة أصحاب هذه الدراسات أكثر شمولا وواقعية، حيث أخذت في اعتبارها أن وسائل الإعلام نظمًا مفتوحةً على المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به.

ويركز مدخل تحليل النظم بصفة عامة على دراسة ثلاث عمليات رئيسية هي:

(1) وصف المدخلات Inputs أوالعناصر المحركة للإنتاج والمؤثرة في صياغة المنتج النهائي.

(2) وصف المنتج النهائي أوالمخرجات Output أوالمستهدف من النشاط.

(٣) وصف العمليات التي تتم خلال مراحل تحويل المدخلات إلى مخرجات، وطبيعة العناصر المحركة لهذه العمليات والعلاقات المتداخلة بينهما، ويطلق عليها عمليات التحويل conversion ثم تأتي بعد ذلك العملية المنهجية التي تعتبر المدخل إلى التشخيص أواقتراح الحلول والبدائل، وتتمثل في إعادة التركيب لهذه العناصر في أكثر من صيغة يترتب عليها اتفاق أواختلاف في النتائج البديلة

الإطار المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية، إذ أنها تستهدف رصد وتوصيف الأساليب الحديثة التي تستخدم في إنتاج المضامين الصحفية لصناعة المحتوى الرقمي التفاعلي في وكالة الأنباء السعودية في ظل رؤية المملكة والتعرف على الخطوات والمراحل التي يتم من خلالها إنتاج المضامين أوما يسمى بصناعة المحتوى الرقمي والكشف عن السياسات الإدارية والتحريرية وتحديد آليات العمل الصحفي وتأهيل وتدريب منسوبي الوكالة على المهارات والمؤهلات التي يتطلب توافرها في القائمين على إنتاج المحتوى الإعلامي والصحفي في ظل استراتيجيتها الجديدة وبما يتماشي مع رية الممكلة 2030.

منهج الدراسة:

منهج المسح:

تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey، وهو أحد أبرز المناهج التي تستخدم في مجال الدراسات الإعلامية، باعتباره أكثر المناهج ملائمة لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، ويتم توظيفه في الدراسة بمسح عينة من القائمين على إنتاج مثل هذه المضامين في وكالة الأنباء محل الدراسة، بالإضافة إلى القيادات الإدارية والتحريرية، ورؤساء الأقسام، والقائمين بالاتصال في وكالة الأنباء السعودية.

حيث عرف بعض علماء المنهجية "المسح" بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أوعينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها"

وفي هذا المنهج تم استخدام الإحصاء الوصفي في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة تأثير استراتيجية وكالة الأنباء السعودية الجديدة وعلاقتها بهيكلتها وصناعة المحتوى الرقمي وذلك من خلال الاستجابات التي تم تفريغها من أداة الدراسة.

كما تم استخدام الإحصاء التحليلي المتمثل في التوصل إلى النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة على:
- القيادات الإدارية والتحريرية، ورؤساء الإدارات، والقائمين بالاتصال في الوكالة محل الدراسة.
- الخبراء والمحررين والمراسلين في الوكالة محل الدراسة.

عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانيــة بأسلوب العينة المتاحة واشتملت عينة البحث الميدانــي على 150 مبحوثًا من الصحفيين والمراسلين في وكالة الأنباء السعودية، والقائمين بالاتصال من القياديين فيها، وكذلك خبراء الإعلام في المجتمع.

الاستبيان:

تطبيق أسلوب الاستبيان في الدراسة الميدانية حيث تم صياغة تعليمات أداة الدراسة بغرض معرفة أفراد مجتمع الدراسة والهدف من أداة الدراسة، وروعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت تعليمات أداة الدراسة التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

وقامت الباحثة بتصميم استبيانات من نوع الأسئلة (المفتوحة - المغلقة)، وبعد التحليل والدراسة، اعتمد هذه الدراسة (الاستبانة) كأداة للدراسة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، لما تمتاز به هذه الأداة في جمع المعلومات من عدد كبير الأشخاص في وقت المحدد، ولأنها تعطي مساحة كافية لأفراد العينة في التفكير دون ضغوط نفسية وتتسم بالموضوعية العلمية في النتائج، في إعداد الاستبانة وتم تصميم الاستبيانات والتي تحقق أهداف الدارسة من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

النتائج العامة للدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير رؤية المملكة 2030 على أستراتيجية وكالة الأنباء السعودية ومحتواها الرقمي وتطوير استراتيجية الوكالة لتتماشى مع متطلبات وتوجهات المرحلة ورؤية المملكة 2030 والتحديث في الصناعة الإعلامية المتواكبة مع العصر الحالي.

وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام القيادات وخبراء وصحفي الوكالة على تعزيز الفرص المستقبلية للاستمرار في بناء شبكة فاعلة من المكاتب والمراسلين داخليًا وخارجيًا بهدف خلق محتوى رقمي إبداعي، وهو نتاج الاستراتيجية الجديدة والتطورات المستحدثة في الوكالة بالإضافة إلى الشراكات الإعلامية الفاعلة مع وكالات الأنباء العالمية والدولية لمواكبة الأهداف الخاصة برؤية المملكة 2030.

كما كشفت نتائج الدراسة على الدور المحوري للوكالة محل الدراسة في دعم التوجه الاستراتيجي بما يتضمنه من استراتيجية التحول للوكالة وتعديل نظامها وتكيفها مع نقل جريدة أم القرى من وزارة الإعلام إلى الوكالة، والتوسع في المحتوى الإعلامي، وحوكمة دور العمل الإعلامي، ودعم المشروعات لتنمية إيرادات الوكالة، واستقطاب الكفاءات البشرية وزيادة مشاركة المرأة السعودية ضمن كوادر الوكالة الوظيفية وتطوير البنية الرقمية ودعم وتبني مؤشرات الأداء وقد شهدت الوكالة العديد من الخطوات في جوانب تطوير القدرات البشرية والتدريب ومجموعة من الشراكات الاستراتيجية مع عدد من الوكالات الدولية، كما دأبت على تطوير وتجويد المحتوى الإعلامي الذي تقدمه من خلال رفع جودته محققةً ذلك عبر أحد عشر مشروعًا تعالج الاتجاهات الإعلامية للوكالة هي: (المزيج الإعلامي، وتطوير المكاتب والمراسلين، ودعم التحول إلى صناعة الأخبار، التخطيط الإعلامي، رفع كفاءة التصوير، الصفحات الإعلامية المتخصصة على الموقع الرسمي، وإطلاق حسابات جديدة، وإعداد كتاب أسلوب المحتوى الإعلامي، وتطوير الصياغة في جريدة أم القرى ووكالة الأنباء السعودية، ورقمنه وحفظ أصول أرشيف الصور والوثائق والأعداد لجريدة أم القرى ووكالة الأنباء السعودية، وتطوير قنوات البودكاست، وإنتاج الأفلام الوثائقية، وتطوير قنوات التفاعل مع الجمهور، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن وكالة الأنباء السعودية تعمل على تنفيذ عدة مبادرات منها مبادرة الانتشار والتأثير التي تسهم في رفع درجة اهتمام وسائل الإعلام بمحتوى "واس" وجريدة أم القرى، وتعزز مكانتهما في ساحة الإعلام الدولي والإقليمي، حيث اشتملت على المشروعات التالية: (الشراكات الاستراتيجية الدولية والمحلية، التوسع في النشر على منصات التواصل الاجتماعي، تنفيذ تطبيق خاص بالتواصل مع المقيمين في المملكة، وتطوير الترجمة، وإنتاج مواد إعلامية بلغات مختلفة لواس، وترجمة الجزء الخاص بالأنظمة والقرارات وأهم الأخبار الملكية والرسمية في جريدة أم القرى وربطها بالوثائق المترجمة من الجهات الأخرى) وقد أفردت الاستراتيجية الجديدة مشروعًا لحوكمة نشر المحتوى الإعلامي في الموقع الرسمي والمنصات باللغات المختلفة ومشروعًا آخر لحوكمة

العمل في جريدة أم القرى والجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة، ولدعم جهودها في تعزيز مواردها المالية حوت استراتيجية "واس" الجديدة مبادرة تنويع الإيرادات عبر مشاريع لها أثر إعلامي، مكونة من: (منصة بيع المواد الأرشيفية من صور وثائق "واس" وجريدة أم القرى، تأسيس شركة واس، استثمار مركز واس للمؤتمرات، إطلاق خدمات النشر للجهات، استثمار أصول واس وجريدة أم القرى، مركز واس للتفكير الاستراتيجي الإعلامي، مركز الرصد والتحليل والإعلامي، وإنشاء مركز تدريب متخصص في المجال الإعلامي).

وأكدت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية الجديدة للوكالة محل الدراسة تتماشى مع رؤية المملكة 2030 و تتطلب توفير الدعم التقني لاستكمال أعمال تطوير البنية التحتية التكنولوجية للوكالة وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لرقمنة العمل ورفع جودة مخرجات عمليات التحرير والمونتاج ومخرجات التصوير والفيديو عبر ضم مهام التصوير إلى إدارة التحرير، وتطوير الإمكانات الفنية، وتدريب المصورين بالتعاون مع وكالة الأنباء الفرنسية AFP ووكالة أسوشيتد برسAP .

كما كشفت نتائج الدراسة استقطاب الوكالة محل الدراسة كفاءات بشرية لتغطية احتياجاتها، وتجاوز عدد المنضمين حديثًا (48 شخصًا) في تخصصات: التحرير، الترجمة، الإعلام الجديد، الأمن السيبراني، التسويق، الاستراتيجية إدارة المشاريع، المشتريات، الشؤون الإدارية والمالية، كما رفعت نسبة مشاركة عمل المرأة في الوكالة عبر توظيف 21 موظفة جديدة يمثلن 59% من التوظيف الجديد في الوكالة، تمهيدًا للوصول إلى المستهدفات الخاصة بتوظيف المواطنات السعوديات، إضافة إلى المشاركة في برنامج "تمهير" لتدريب الخريجين الجدد بالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" وبلغ عددهم (42) متدربًا ومتدربةً، وُظف (11) منهم، ونفذت الوكالة برنامجًا لتدريب العاملين شمل تخصصات الإعلام الجديد، التحرير، التصوير إدارة المشاريع، مؤشرات قياس الأداء، كما شاركت في برنامج التدريب التعاوني لطلاب الجامعات بالتنسيق مع وزارة التعليم عبر تدريب (30) طالبًا وطالبةً، وكذلك نفذت برنامج للاستفادة من المتطوعين في الرياض وذلك بالتنسيق مع فرق تطوعية مسجلة لدعم تنظيم الفعاليات في الوكالة.

وأظهرت النتائج اعتماد الاستراتيجية الجديدة للوكالة محل الدراسة على الأمن السيبراني متضمنة: تطبيق التشريعات والسياسات والتنظيمات الصادرة من "الهيئة الوطنية للأمن السيبراني" وتشكيل اللجنة الإشرافية لدعم أمن المعلومات، واعتماد منهجية إدارة المخاطر السيبرانية، وتطبيق البرنامج التوعوي السيبراني في وكالة الأنباء السعودية "واس"، كما بدأت العمل في مشروع إدارة البيانات وحوكمتها، لتحقيق الامتثال لمتطلبات مكتب إدارة البيانات الوطنية والعمل على إنشاء مستودع البيانات ومنصة دعم القرار.

أوضحت النتائج أن وكالة الأنباء السعودية عملت على تطوير محتوى إعلامي يتلائم مع تطلعات الجمهور والاتجاهات الحديثة في صناعة الإعلام ورؤية المملكة 2030، وتوسعت في إيصال المحتوى الإعلامي محليًا وإقليميًا ودوليًا عبر الموقع الرسمي وحسابات التواصل الاجتماعي لوكالة الأنباء السعودية "واس" وجريدة أم القرى، كما اسهمت في تطوير

وتعزيز الممارسة المهنية الإعلامية، إضافة إلى تنمية القدرات البشرية والمؤسسية والتقنية والرقمية لتحقيق التميز المؤسسي، وتفعيل الشراكات المحلية والإقليمية والدولية، وتنويع إيرادات الوكالة وجريدة أم القرى عبر مشاريع ذات أثر إعلامي وقد عملت الاستراتيجية الجديدة للوكالة محل الدراسة على خلق عدة مبادرات لتطوير المحتوى الإعلامي شملت 14 مشروع للتحول الاستراتيجي تماشيا مع الرؤية السعودية وهي: التوسع في إنتاج المحتوى الإبداعي الرقمي والمزيج الإعلامي وتطوير المكاتب والمراسلين ودعم التحول إلى صناعة الأخبار والتخطيط الإعـلامي ورفع كفاءة التصوير. والصفحات الإعلامية المتخصصة على الموقع الرسمي لواس وإطلاق حسابات جديدة وتطوير قنوات التفاعل مع الجمهور وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمجال الإعلامي.

وأبرزت نتائج الدراسة عن اسهام الاستراتيجية الجديدة في انتاج مبادرة التميز الرقمي التي سعت إلى تحسين وتطوير البيئة الرقمية للوكالة والأنظمة والأدوات المعمول بها، وتتضمن تنفيذ أوتطوير مشاريع: الموقع الإلكتروني لـ واس، والتطبيقات الذكية لـ واس، والموقع الإلكتروني لـ جريدة أم القرى، والتطبيقات الذكية لـ جريدة أم القرى، والنشر في منصات التواصل الاجتماعي، كما سعت مبادرة الانتشار والتأثير إلى تفعيل وتطوير العلاقات مع وكالات ووسائل الإعلام الدولية فيما يخدم توجهات الوكالة، وذلك عبر تنفيذ المشاريع التالية: الشراكات الاستراتيجية المحلية والدولية، وتطوير الترجمة وإنتاج مواد بلغات مختلفة لـ واس، وترجمة الأنظمة والقرارات وأهم الأخبار الملكية والبيانات الرسمية في جريدة أم القرى وربطها بالوثائق المترجمة من الجهات، وكذلك التوسع في النشر في منصات التواصل بلغات مختلفة، وبرمجة تطبيق للتواصل مع المقيمين والجاليات بلغات مختلفة.

مراجع الدراسة:

(1) أحمد الجميعة، الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، 2010.

(2) إيمان عبد المنعم عزب، استخدامات طلاب الجامعات في مصر والسعودية لموقع تويتر والإشباعات المتحققة منه، دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية إعلام، عام ٢٠١٦.

(3) أحمد الترك، أثر الخصائص المهنية واجتماعية للصحفيين الفلسطينيين على اتجاهاتهم نحو الاحتراف المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2000.

(4) آمال كمال قلنجي، وكالة رويترز وصناعة الأخبار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995.

(5) أميمة عمران، القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية وأخلاقيات المهنة، رسالة بحثية غير منشورة، 2017.

(6) أحمد فاروق رضوان، مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام العربية الدولية كمصدر للحصول على المعلومات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، قسم الإعلام، 2003.

(7) أمين ساعاتي، السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، القاهرة، ط1، 1992.

(8) الإطار الفلسفي والسياسي والقانوني للنشاط الإعلامي، مجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة، المركز العربي للدراسات الإعلامية، العدد ٤ يوليو سبتمبر ١٩٨٩.

(9) أحمد أنور بدرة، الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، الجزء الخامس، العدد 10، يوليو ١٩٩٨.

(10) المحتوى الرقمي، التعريف وكيفية الكتابة والأدوات، مدونة سمارت تاتش الرقمية، الحادي عشر من سبتمبر 2022.

(11) بوبكر بوعزيز، مصادر الخبر الصحفي: من وكالة الأنباء إلى الفيسبوك، مجلة افاق للعلوم، العدد 7، الجزء 2، مارس 2017.

(12) بدر أحمد كريم، وكالات النشأة والوظيفة والتأثير، مجلة الفيصل، العدد 121، 1407 هـ - 1986م.

(13) جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2017.

(14) جون هو هنبرج، ترجمة كمال عبد الرؤوف، راجع بسام عبد الرحمن المشافية، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.

(15) حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠9.

(16) حسني نصر، سناء عبد الرحمن، الخبر الصحفي (التحرير الصحفي في عصر المعلومات)، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2018.

(17) حسن نافعة، مبادئ علم السياسة، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٢.

(18) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.

(19) حسنين شفيق، رحلة الخبر من المراسل إلى القارئ: صحافة وكالات الأنباء المقروءة والمرئية، القاهرة، ط1.

(20) حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

(21) حسنين شقيق، مدخل إلى صحافة وكالات الأنباء، القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر، ط 2، 2006.

(22) Bronwyn Jones, Technology in a Professional Culture of Practice, PhD, Liverpool John Moores University, 2015

(23) Camaj Lindita,"Media Framing Through Stages of a Political Discourse: International News Agencies, Coverage of Kosovo, S Status Negotiations", P.H.D, Indiana, University, 2011.

(24) Chenault. E, Factors Influencing Agricultural Journalists and Agricultural Communicators, Unpublished Doctoral Dissertation, Texas A&M University: Department of Philosophy, 2008.

(25) Colistra. R, Reporter Perceptions of Influences on Media Content: A Structural. Equation Model of the Agenda- and Frarne-Building and Agenda-Cutting Processes in the Television Industry, Unpublished Doctoral Dissertation, USA: University of North Carolina, School of Journalism and Mass Communication, 2008.

(26) Darsy, D, Freelancers on the Frontline: Influences on Conflict Coverage, Unpublished Doctaral Dissertation, Knoxville: The University of Tennessee, 2015.

(27) Elshrif, M.F, Adoption categories in communication technologies factors that influence a person to be a late or early adopter of new communication technologies, MSC in social informatics and interactive technologies, United Kingdom: University of York, York, 2011.

(28) George Pollard, social atuibules and job salslaction among news workers Facutry of Social sceoces, B7,50 Loeb Building, Carleton University, 1994.

(29) Griffiths N, Factors Affecting the Decision Making of News Editors in South Africa, Unpublished Master Thests, South Africa: University of Pretoria, 2010.

(30) Jones: B: Social Media @ Global News Agencies: News Technology in a Professional Culture of Practice, Unpublished Doctoral Dissertation, UK: Liverpool John Moores University, 2015.

(31) Jansen Z, Global News Flows: News Exchange Relationships among News Agencies, Unpublished Doctoral Dissertation, Johannesburg: University of the Witwatersrand, 2010.

(32) Lewis. J et al, The Quality and Independence of British Journalism: Tracking the Changes over 20 Years, UK: Wales, Cardiff University & Media Wise, 2008.

(33) MacGregor. P "International News Agencies: Global Eyes that Never Blink", In: Journalism: New Challenge, Edited by: Fowler. W & Allan. S. p. 35-63, Bournemouth University: Centre for Journalism & Communication Research, 2013.

(34) Suhyeon Jeon, Are they multi perspectival: The news of news agencies, Master thesis in Media Studies: Nordic Media University of Oslo, Faculty of Humanities, Department of Media and Communication, 2016.

(35) Scott, Reinardy: Journalists doubt career intentions as organizational support diminishes and job satisfaction declines, Ball State University, in Washington, D.C., August 2007.

(36) Skewes, E, Behind the Headlines: Making News in Campaign 2000, Unpublished Doctoral Dissertation, New York, Syracuse University, 2001.

(37) Smith, E. Content Differences between Print and Online Newspapers, Unpublished Muster Thesis, Florida University of South Florida, 2005.

(38) Thomas, Cynthia Elaine, An Examination of the Mentoring Process in Michigan Newspapers: The influence of Mentoring on Reporters, Ph.D., Michigan State University, 2007.